

القدس – الثلاثاء ٤ ايار ١٩٧٦ الموافق ٥ جمادى الاولى ١٣٩٦ العدد ٢٣٠١ السنة الثامنة

אל - אנבא עתון יומי המחיר 80 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 4 MAY 1976 VOL. VIII No. 2301

استمرار الاشتباكات العنيفة في بيروت وضواحيها

كميل شمعون : المعركة الانتخابية هي بين الياس سركيس وريمون اده

المبعوث الامريكي يواصل جهوده للتوصل الى تسوية للازمة

بيروت – الوكالات – ذكر راديو بيروت ان الاشتباكات استمرت امس في منطقة الاسواق التجارية والفنادق كما اطلقت على هذه المنطقة قذائف صاروخية ومدفعية من مختلف العيارات • وتعرضت بلدة بعبدا الى قصف بمدافع الهاون • وتقول وكالات الانباء ان الاشتباكات العنيفة استمرت طوال ليلة الاثنين بين القوات اليسارية واليمينية في بيروت وضواحيها •

وانها دارت من شارع الى شارع ومن مبنى الى مبنى وان الجانبين شنا هجمات متكررة ومضادة على مواقع كل منهما مستخدمين فيها الدبابات والعربات المصفحة تحت غطاء من قذائف المدفعية الثقيلة والمورتر • وقد اشتعلت النيران في العديد من المحال التجارية والمكاتب في منطقة شارع اللنبي جنوب بيروت •

واجتمع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية امس باقطاب الموارنة بمن فيهم السيد كميل شمعون وزير الداخلية والشيخ بيير جميل زعيم حزب الكتائب والاباسي شرب القسيس • واكد الشيخ الجميل عقب الاجتماع على ترشيح السيد

البقية على ص ٨ ع ٦

القدس – استقبل رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير في مقر رؤساء اسرائيل بالقدس امس الاميرة بياتريكس ولية عهد العائلة المالكة الهولندية وزوجها الامير كلاوس • واشترك في حفلة الاستقبال السفير الهولندي في اسرائيل • وقدمت الاميرة بياتريكس لرئيس الدولة هدية – خريطة قديمة للعالم ولوحة فنية •

رئيس الدولة يناشد الدول العربية احلال السلام

والتعاون البناء مع اسرائيل لرفاهية وسعادة سكان المنطقة

القدس – ناشد رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ، في كلمة يلقيها مساء اليوم بمناسبة عيد الاستقلال وتذاع من الراديو والتلفزيون الدول العربية المجاورة الموافقة على سلام يعتمد على الاحترام المتبادل وعلاقات تعاون خلاقة وبناءة لرفاهية وسعادة كافة سكان المنطقة •

ويقول رئيس الدولة انه خلال السنوات الثماني والعشرين لقيام الدولة بذلت جهود كثيرة لدمج مواطني الدولة العرب في ميادين الحياة في الدولة ، رغم الواقع القاسي الذي فرض علينا • ويدعو الى الحرص في المستقبل على هذه الانجازات القيمة وعدم المس بها •

ويقول رئيس الدولة ان على الحكومة والمؤسسات العامة مسؤولية توزيع العبء الاقتصادي بصورة عادلة وحل المشاكل الاجتماعية للدولة •

ويشير البروفيسور كتسير في ختام كلمته الى تدهور الامم المتحدة خلال العام الماضي الى ادنى مستوى عندما

البقية على ص ٨ ع ٦

كلمة الانباء: في هذه الذكرى

اليوم تحتفل اسرائيل بعيد استقلالها الثامن والعشرين • وطبيعي في مثل هذا اليوم ان يلقي المرء نظرة عجلى على هذه الحقبة الزمنية التي كانت بالنسبة لاسرائيل حقبة حافلة بالمنجزات الباهرة ، مثقلة بالجليل من الاحداث ، زاخرة بالعديد من المشاكل والازمات •

اما المنجزات فقد حققت منها اسرائيل الشيء الكثير الذي لا يستطيع ان ينكره احد ، وفي ظروف امنيه صعبة غاية الصعوبة اقتضتها ولا تزال تقتضيها تكريس الكثير من الجهود والطاقات التي كان في الامكان صرفها طبعا على اوجه الاعمار والبناء لو كانت الظروف غير الظروف المعروفة ، او لو وجدت ازمة العلاقات العربية – الاسرائيلية حلها العادل والدائم •

وازمة هذه العلاقات ، على الرغم من تقادم الزمن عليها ، وعلى الرغم مما تخللها من انفجارات قتالية دامية ، وما خلفته في نفوس الطرفين من ترسبات – ازمة العلاقات هذه بين اسرائيل والبلدان العربية لن تستعصي على الحل ، كما قد يتصور البعض ، اذا ما توفرت لدى الطرفين القناعة بوجوب حلها ، وبان حلها لن يتأتى عن طريق الحروب التي شبعت منها شعوب المنطقة حتى التخمة ، وانما عن طريق تنمية الثقة بحسن نوايا الطرفين ، وعن طريق المفاوضات السياسية فقط •

والملاحظ انه في حين يعتبر الجانب العربي القضية الفلسطينية لب الازمة ، فان الجانب الاسرائيلي يرى ان عدم استعداد الدول العربية للاعتراف باسرائيل هو لب الازمة : وان جميع القضايا – بما فيها القضية الفلسطينية – ستجد حلها يوم تعترف هذه الدول باسرائيل وبحق شعبها في ان يحيا حياة كريمة موفورة في وطنه ضمن حدود آمنة ومتفق عليها •

وفي هذا اليوم ، اذ تحتفل اسرائيل بعيد استقلالها ، نتمنى على الله عز وجل ان يلهم زعماء المنطقة جميعا سواء السبيل ، وان يسدد خطاهم نحو ما فيه خير شعوبهم ومصلحتها الحقيقية ، لتعود هذه الذكرى واعلام السلام العادل والدائم ترفرف فوق ربوع المنطقة •

الكنيست تقر الغاء

العلاوات الخاصة لقسم من مستخدمي الدولة

القدس – من سليم نجار مراسلنا البرلماني – اضفت الكنيست امس صبغة قانونية على الاتفاق الذي كانت الحكومة والهستدروت قد وقعته قبل اسبوع والذي يقضي بالغاء العلاوات الخاصة التي كان قسم من مستخدمي الدولة قد حصلوا عليها •

وقد استدعيت الكنيست امس الى جلسة استثنائية لبحث موضوع اضراب موظفي الدولة احتجاجا على الغاء العلاوة وانتهزت الحكومة فرصة انعقاد الكنيست لتقديم مشروع قانون يحمي الاتفاق الذي وقعته مع الهستدروت • ولاول مرة في تاريخ الكنيست صودق على القانون بقراءاته الثلاث في يوم

البقية على ص ٨ ع ٨

اصابة ٢٨ شخصاً

في انفجار بالقدس

القدس – انفجرت عبوة ناسفة في الساعة ال ٧٫٥٠ من مساء امس في ملتقى شارع بن يهودا وشارع بن هليل في مركز القدس • واسفر الانفجار عن اصابة ٢٨ شخصا بجراح اصابة اثنين بالغة •

وكانت العبوة موضوعة على ظهر دراجتين ناريتين وقد انفجرت مع الدراجتين وتسبب الانفجار في اشتعال النار في سيارتين • وقد تمكن رجال الاطفاء من اطفاء الحريق • واعتقل عشرات المشبوهين •

عيد سعيد

تتقدم «الانباء» باطيب التمنيات واحلى الاماني بمناسبة عيد الاستقلال الثامن والعشرين للدولة راجية ان يعود هذا العيد ورايات السلام ترفرف في ربوع هذه البلاد والمنطقة وفي العالم اجمع •

وبهذه المناسبة تحتجب الجريدة عن الصدور غدا على ان تعود الى الصدور يوم الخميس القادم كالمعتاد •

غولدمان متفائل من احتمالات التسوية في المنطقة

تل ابيب – صرح امس الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي العالمي بانه اليوم متفائل اكثر من السابق بما يتعلق باحتمالات التوصل الى تسوية في الشرق الاوسط •

واضاف الدكتور غولدمان ، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب ، ان مثل هذه التسوية يمكنها الاعتماد على انسحاب من المناطق ، باستثناء تعديلات طفيفة على الحدود وتسوية خاصة بالنسبة للقدس

واشار الى ان الدول العربية معنية بالسلام لانها ادركت انها لن تستطيع القضاء على اسرائيل ، كما انه يجب مشاركة الاتحاد السوفياتي في التسوية التي لن تثبت بدونه •

رابين : ليس هناك شعب يريد السلام كالشعب الاسرائيلي

القدس – القى رئيس الحكومة السيد اسحق رابين كلمة في الحفلة التذكارية لشهداء جيش الدفاع الاسرائيلي التي اقيمت في هيكل الثقافة بتل ابيب مساء امس حيا فيها ذكرى الشهداء الذين ضحوا بانفسهم في سبيل المحافظة على دولة اسرائيل •

وقال السيد رابين في كلمته ان علينا ان نكون اقوياء لكي يعرف اعداؤنا مقدما بانهم لا يستطيعون قهرنا وانه ليست هناك قوة في العالم تستطيع دفعنا من طريقنا لتحقيق رسالتنا القومية • وعليهم التسليم بكياننا المستقل هنا في دولة اسرائيل •

واختتم السيد رابين كلمته بقوله : ليس هناك شعب يريد السلام مثل شعبنا كما انه ليس هناك شعب مستعد للحرب من اجل الحفاظ على دولته كشعبنا •

دافيد اغمون مستشاراً لوزير الشرطة

القدس – عين السيد دافيد اغمون مستشارا للشؤون العربية لوزير الشرطة ، خلفا للسيد عوبديا دنون •

والسيد اغمون هو من كبار موظفي دار الاذاعة الاسرائيلية ، وقد شغل عدة مناصب هامة في بعض الدوائر الحكومية •

اغلاق جسري الاردن بمناسبة عيد الاستقلال

القدس – سيغلق جسرا اللنبي وداميه ابتداء من الساعة ١٢ من ظهر اليوم حتى الساعة ال ٧٫٣٠ من صباح يوم الخميس القادم بمناسبة عيد الاستقلال •

نقاش سياسي حول الوضع بلبنان والضفة

القدس – اجرت امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست نقاشا سياسيا باشتراك رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ووزير الدفاع السيد شمعون بيرس •

وتركز النقاش حول التطورات السياسية والعسكرية في لبنان والوضع في الضفة الغربية •

فرض نظام منع التجول على طولكرم

نتيجة قيام طلبة المدارس بالتظاهر

نابلس ورام الله – من محمد عميره – اعيد صباح امس فرض نظام منع التجول على مدينة طولكرم نتيجة قيام طلبة المدارس بالتظاهر • وابلغ الحاكم العسكري رئيس البلدية بان نظام منع التجول على المدينة سيستمر الى اشعار اخر •

كما قرر الحاكم العسكري اغلاق مدرسة الاصمعي الثانوية للبنات في طولكرم الى اشعار اخر نتيجة قيام طالباتها بالتظاهر في الشارع العام • واعتقلت قوات الامن عددا من الطلبة بتهمة التظاهر وقلف الحجارة •

وفي قلقيلية يقول مراسلنا هناك بلال صبري ان حاكم عسكري طولكرم قرر يوم امس اغلاق المدرسة السعدية الثانوية للذكور الى اشعار اخر وتم اعتقال عدد من طلابها بتهمة التظاهر • وفي نابلس اصدر حاكم نابلس العسكري امرا عسكريا صدر صباح امس باعادة فتح جميع المحال التجارية المضربة منذ يومين واغلقت السلطات ١٠ محلات رفض اصحابها فتحها

البقية على ص ٨ ع ٥

محاولات سعودية - كويتية للتوفيق

بين مصر وسوريا بعد عام من التباعد

الكويت – رويتر – ذكر هنا امس ان السعودية والكويت تحاولان الجمع بين سوريا ومصر معا مرة آخرى بعد حوالى عام من التباعد بين البلدين •

وقالت الصحف الكويتية ان للزيارة الخاطفة التي قام بها للكويت قبل يومين الامير سعود الفيصل ، وزير الخارجية السعودي علاقة بهذه الجهود

واضافت هذه الصحف ان من المتوقع ان تؤدي الوساطة السعودية – الكويتية الى عقد اجتماع بين الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد • وقد تكون الخطوة الاولى نحو هذا الاجتماع

البقية على ص ٨ ع ٦

البابا يدعو دول العالم لمساعدة لبنان

مدينة الفاتيكان – رويتر – ادلى قداسة البابا بولس السادس بتصريح اكد فيه ان الازمة اللبنانية هي مصدر قلق كبير له • ودعا زعماء دول العالم الى العمل من اجل مساعدة لبنان في محنته •

مصر تطلب انعقاد مجلس الامن لبحث الاوضاع في الضفة

القاهرة – الوكالات – اعلن امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ان الرئيس انور السادات طلب عقد جلسة عاجلة لمجلس الامن «ليتخذ اجراءات ضد تصرفات اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة» •

وقال السيد فهمي ان من الطبيعي ان تشترك منظمة التحرير الفلسطينية في مداولات المجلس باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني •

اوضاع مشاريع بلدية نابلس

يستعرضها رئيس البلدية مع الحاكم العسكري

نابلس – من محمد عميره – اجتمع السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس بحاكم نابلس العسكري قبل ظهر امس واستعرض معه اوضاع ومشاريع البلدية المخطط لها او المنوي تنفيذها ومنها مشاريع حيوية •

وقدم الحاكم العسكري في هذا الاجتماع هبات وقروضا متاخرة بحوالي مائة الف ليرة • كما وقع السيد

البقية على ص ٨ ع ٤

«يوم الذكرى»

القدس – تحتفل البلاد اليوم «بيوم الذكرى» – لاحياء ذكرى ضحايا جنود وضباط جيش الدفاع الاسرائيلي في معارك اسرائيل • وقد بدأت الاحتفالات في الساعة السابعة من مساء امس حيث قام رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير باشعال شعلة الذكرى قرب حائط المبكى على ارواح الضحايا • وتجرى اليوم احتفالات بيوم الذكرى في مختلف انحاء البلاد •

وينتهي يوم الذكرى في الساعة السابعة من مساء اليوم حيث يعلن بدء الاحتفالات بعيد الاستقلال على جبل هرصل •

وكالة الغوث تنقل مكاتبها من بيروت الى عمان

اريحا – من محمد ناصرية – علم ان وكالة الغوث الدولية قررت بصورة نهائية نقل مكاتبها الرئيسية من بيروت الى عمان وذلك اثر الحوادث الدامية التي وقعت في لبنان •

وعلم ان الوكالة بدأت في اعادة الموظفين الاجانب من جنيف الى عمان بعد ان تم تجهيز المكاتب الخاصة لاولئك الموظفين الذين يبلغ عددهم حوالي ٤٠ موظفا •

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب

مدريد – رويتر – قالت مصادر وزارة الخارجية الاسبانية امس ان السيد خوسيه ماريا اريلزا وزير خارجية اسبانيا سيزور المغرب اليوم لاجراء محادثات مع الملك حسن الثاني ومع نظيره المغربي السيد احمد العراقي



طلب تعويض طلاب من الضفة عما فاتهم من مناهج

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ طلب مدراء التربية والتعليم في لواء رام الله وبيت لحم والخليل من الهيئات التدريسية في مختلف مدن جنوب الضفة العمل على تعويض طلاب وطالبات المدارس عما فاتهم من مناهج خلال الشهرين الماضيين .

ومما يذكر ان رؤساء بلديات اريحا والخليل ورام الله كانوا قد ارسلوا خلال الاسبوع الماضي مذكرة للقائد العام في الضفة الغربية يطلبون فيها العمل على اعادة فتح المدارس التي اغلقت خلال الشهرين الماضيين .

تغريم آباء بتهمة عدم ارسال أولادهم للتعليم الالزامي

الناصرة ـ من محمد شريف ـ قدم لمحكمة صلح الناصرة . اربعة اباء من قريه عيلوط بتهمة عدم ارسال اولادهم الذين لا زالوا في سن التعليم الالزامي المجاني للمدرسة وهم : عبد القادر محمد ابو موسى . ذيب نمر سلطي . فواز احمد سليمان . ومحمد كمال مصطفى الخطيب . وهم اباء لسبعة وثمانية اولاد .

وقد غرمت المحكمة كلا منهم ب ٣٠٠ ليرة نقدا مع كفالة بمبلغ ٥٠٠ ليرة . ونوهت المحكمة بمبادرة مدير المدرسة الاستاذ تيسير الذي اكد اهتمامه بمصلحة الطلاب والجيل الصاعد . وقدم الشكوى عن الاباء الذين حرموا اولادهم من نعمة التعلم والدراسة .

الاحتفالات في المـدارس العربية

بمناسبة عيد الاستقلال الـ ٢٨

الجليل والمثلث لمراسلينا ـ احتفلت امس المدارس العربية الرسمية والاهلية في الناصرة والمنطقة وقرى الجليل الشرقي والمرج والمثلث والقرى البدوية بعيد استقلال الدولة الثامن والعشرين . وقد تضمنت برامج الاحتفالات في هذه المدارس رفع العلم وتزيين ساحات المدارس وكلمات لمديري المدارس ، شادوا فيها بانجازات الدولة بصورة عامة والمكاسب التى حققها المحيط العربى بشكل خاص .

ففي الناصرة والمنطقة وقرى الجليل اقامت المدارس احتفالات سعبية حضرها مفتشو المعارف . وشارك فيها رؤساء واعضاء المجالس المحلية . واولياء امور الطلاب والقيت الكلمات بهذه المناسبة . وعرضت التمثيليات والالعاب الرياضية . والبرامج الموسيقية .

واستعرض المتحدثون في هذه الاحتفالات انجازات الدولة مستعرضين بشكل خاص نصيب القطاع العربى من هذه الانجازات في الحقول الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والتامينات على اختلافها . والتى ضمنتها الدولة لمواطنيها دون تمييز .

وبهذه المناسبة السعيدة اهتمت بلدية الناصرة بنصب اعلام الزينة ، واعلام الدولة في الشوارع الرئيسية والساحات العامة .

كما نصبت اعلام الدولة فوق جميع المؤسسات والمكاتب الحكومية والهستدروتية وابنية المدارس والمجالس المحلية في القرى العربية .

وسيقام مساء اليوم في مدينة الناصرة عليت احتفال سعبي كبير دعي اليه اهالي الناصرة وممثلو ووجهاء القرى العربية المجاورة والذي سيتحول الى مهرجان شعبي اخوي بين ابناء الشعبين بشكل عام . وبين سكان واهالي الناصرتين وقرى المنطقة بشكل خاص للتعبير الصادق عن العلاقات الاخوية المتينة التى تربط ابناء الشعبين في هذه المنطقة .

وفي شفا عمرو رفعت اعلام الدولة فوق مختلف المدارس وزينت الصفوف باعلام الدولة ووزعت الحلويات على الطلاب . وقام المعلمون بشرح واف لما حققته الدولة من انجازات خلال ٢٨ سنة .

ففي مدرسة شفا عمرو ـ أ ـ القى الاستاذ ورئيس لجنة المعارف في بلدية شفا عمرو محمد صبح كلمة امام طالبات المدرسة . اشاد فيها بالانجازات التى حققتها الدولة في كافة المجالات . والميادين دون استثناء .

وعزفت الجوقة الموسيقية الاناشيد المختلفة والتى مضمونها يتعلق بعيد الاستقلال .

واحتفلت امس مدارس ام الفحم والمثلث الشمالي بمناسبة عيد الاستقلال ومنها كانت احتفالات في ساعات الصباح اقتصرت على رفع العلم وكلمة مدير المدرسة ـ ومنها احتفالات مركزية جماعية لجميع صفوف المدرسة ـ وفي مدرسه ام الفحم هذه اقيم الاحتفال بهذه المناسبة في ساحة البناية الجديدة وبحضور جميع طلاب المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية وجمهور من اولياء امور الطلاب .

وافتتح الاحتفال بعرض كشفي ورفع العلم وكلمة مدير المدرسة السيد احمد صادق جبارين . كما قدمت الفرقة الرياضية تمارين والعاب متنوعة . واستمع الحضور الى اناشيد بهذه المناسبة من جوقة المدرسة .

ومن الجدير بالذكر انه ستتم لقاءات بين طلاب عرب ويهود وزيارات متبادلة بهذه المناسبة .

زيادة الرسوم على الخطوط البحرية لبريطانيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ وجهت اتحادات النقل البحري في بريطانيا برقية الى اتحاد المتنفعين بالنقل البحري في اسرائيل حذر فيها من ان استمرار الازدحام في ميناءي حيفا واشدود ، وما يسببه ذلك من خسائر مادية لاصحاب السفن سيلزم الاتحادات البريطانية بفرض ضرائب ورسوم اضافية على الموانىء الاسرائيلية . وعلم من ادارة ميناء حيفا ان العمل في الميناء قد تحسن كثيرا . وان العمال قد تغلبوا على الازدحام بشكل ملحوظ في حين ان ميناء اشدود لا يزال يشكو من ازدحام شديد . ومن جهة اخرى قرر اتحاد المتنفعين بالنقل البحري في اسرائيل زيادة الرسوم على الخطوط البحرية الى بريطانيا بسبب تدهور قيمة الجنيه الاسترليني في الاسواق المالية في العالم

مواصلة التحقيق في السرقة في مخازن وكالة الغوث باريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ لاتزال لجنة التحقيق المنبثقة عن وكالة الغوث تواصل التحقيق في السرقة التي وقعت في مخازن الوكالة قبل اسبوعين .

وقد تم استجواب عدد من السواق والحراس الذين يعملون في الوكالة .

غداً لقاء النجوم مع مجد الكروم

تمت جميع الاستعدادات اللازمة لاستقبال منتخب النجوم في مباراته التقليدية الثانية عشرة وهذه المرة على ملعب مجد الكروم مع فريق عبوعيل مجد الكروم .

نعود ونوجه النداء الى جميع محبي شبابنا العربي الرياضي على اختلاف طبقاتهم وارائهم للحضور الى هذه المباراة السنوية تشجيعا لفرقنا العربية .

لقد اجرينا هذه المباراة في كل عام في اول ايار . الا انه صادف هذه السنة اول ايار يوم السبت . وكان اللاعبون والفرق يجرون مباريات الدوري . لذا فقد تقرر اجراء المباراة غدا (الاربعاء) والمصادف عيد استقلال الدولة .

لقد اجرينا المباريات عشر مرات في الناصرة مع فريق شباب الناصرة وفي العام الماضي اجريناها مع كفر قاسم . وغدا مع مجد الكروم فالى اللقاء على ملعب مجد الكروم وكل عام والنجوم والرياضة بخير وسلام .

تميم زلخة

احياء ذكرى الشهداء الدروز في المقبرة العسكرية في عسفيا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ بدات امس الاحتفالات الرسمية التقليدية بيوم الذكرى في المقابر العسكرية للجنود الاسرائيليين الذين سقطوا في معارك اسرائيل بما في ذلك المقبرة العسكرية لشهداء الطائفة الدرزية الكائنة في قرية عسفيا .

هذا ومن المقرر ان تجرى الاحتفالات الرسمية تخليدا لذكرى الشهداء في كافة المقابر العسكرية في البلاد في الساعة ١١ قبل ظهر اليوم باشتراك الوزراء وقادة الجيش وسيمثل الحكومة في احتفال المقبرة العسكرية في عسفيا وزير السياحة السيد موشيه كول .

كما سيشترك بالاحتفال مندوبون عن كافة المؤسسات والدوائر الحكومية في حيفا ووجهاء الطائفة الدرزية واولياء الشهداء .

ويفيد مراسلنا في دالية الكرمل انه قام يوم امس ممثلون عن منظمة العائلات الثكلى «يد للابناء» بزيارة العائلات الدرزية والبدوية التي ثكلت ابناءها في معارك اسرائيل حيث نقلوا لافراد هذه العائلات تعازي وزارة الدفاع ومنظمة يد للابناء كعادتهم في كل عام وذلك بمناسبة احياء ذكرى الشهداء .

تدشين بيت بلجيكا بجامعة حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ استقبل السيد يروحام تسايزل رئيس بلدية حيفا في مكتبه قبل ظهر امس السفير البلجيكي في اسرائيل السيد جاك اغراموند . وقنصل بلجيكا الفخري في حيفا السيد اهارون روزنفلد .

وقد القى السفير البلجيكي كلمة اشار في سياقها الى العلاقات الوثيقة السائدة بين اسرائيل وبلجيكا على الصعيدين الحكومي ، والشعبي .

كما اشار الى المواقف الودية التي تقفها بلجيكا ازاء اسرائيل في المحافل الدولية . ثم اشترك السيد اغراموند بعد ذلك في حفلة تدشين بيت بلجيكا في جامعة حيفا .

مساع لانجاز قاعة للمسافرين بميناء حيفا

حيفا ـ من شفيق منصور ـ ناقشت ادارة بلدية حيفا في جلستها صباح امس موضوع قاعة المسافرين في ميناء حيفا وخولت رئيس البلدية السيد يروحام تسايزل . مهمة الاتصال مع وزير السياحة السيد موشيه كول ووزير المواصلات السيد غاد يعقوبي، وهما عضوان في اللجنة الوزارية الاقتصادية ليتدخلا بشكل مباشر وليعملا على اقامة القاعة راحة للمسافرين والسواح الذين يصلون الى البلاد بحرا .

ويذكر ان القاعة الحالية للمسافرين لا تتوفر فيها وسائل الراحة . وكانت تستعمل سابقا كمخزن للبضائع في الميناء . مع العلم ان الاحتفال بوضع حجر الاساس في قاعة المسافرين كان قد تم قبل عدة سنوات دون ان تتخذ الخطوات اللازمة لانهاء العمل .

تقليد سبعة من ضباط

وافراد شرطة الشمال أوسمة تقدير

الناصرة ـ من محمد شريف ـ احتفل امس في قيادة شرطة اللواء الشمالي بتقليد سبعة من ضباط وافراد شرطة اللواء اوسمة الاستقامة والخدمة تقديرا لجهودهم التى بذلوها في نطاق مسؤولياتهم والتي تتعلق بضمان امن وسلامة الجمهور وصيانة ممتلكاته . وقلد الاوسمة قائد شرطة اللواء الميجور ـ جنرال شمعون ايشد .

وحضر الاحتفال كبار ضباط شرطة اللواء والمناطق وافراد عائلات المحتفى بهم ومنح الرئيس اول جابر جبارين مدير شرطة الناصرة وسام الخدمة . وكما جاء في شهادة التقدير الموقعة من مفتش الشرطة العام . تقديرا لجهوده ونشاطاته في الحفاظ على صيانة الامن العام ومنع وقوع الجرائم والجنوح واكتشاف اعمال سرقة وسطو ومنع اعمال مخلة بالامن .

اما بقية الضباط وافراد الشرطة والذين من بينهم خبير متفجرات في منطقة يزراعيل وخبير متفجرات متقاعد منهم : يوسف ترجمان . يوسف بن ابراهام . يهودا تويشتر . شلومو غولدت . شميدت موشيه . سيغل وشلو لينغل .

والرئيس اول جابر جبارين نجل لشرطي متقاعد من مواليد قرية ام الفحم . انهى دراسته الثانوية في الناصرة والتحق في سلك الشرطة منذ ١٩٤٩ وارتقى في سلم الدرجات الى ان ارتقى في رتبته الحالية . كما عمل قائدا لشرطة جنين مباشرة بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ .

النظر في الطعن ضد الانتخابات البلدية في اريحا

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ تبلغ امس اعضاء المجلس البلدي الجديد في اريحا لائحة عن قضية الطعن التي رفعها عدد من المرشحين الذين لم يفوزوا في انتخابات البلدية الاخيرة .

وعلم ان محكمة بداية الجنوب في رام الله ستعين موعدا للنظر في هذه القضية في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري .

انفجار عبوة في بيارة قرب غزة

اعلن امس الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان عبوة ناسفة قد انفجرت في حوالي الساعة السابعة والنصف من ليلة الاثنين في بيارة تقع جنوب مدينة غزة . وقد عثر في مكان الانفجار على جثة رجل لم تعرف هويته بعد . ويعتقد ان القتيل كان يعمل في اعداد عبوة ناسفة انفجرت في يديه . وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث .

لجنة للتحقيق في حادث طائرة

مطار بن غوريون ـ عين السيد غاد يعقوبي . وزير المواصلات امس لجنة تتألف من موظفين في ادارة الطيران المدني للتحقيق في ظروف حادث الطائرة الذي وقع امس الاول لطائرة «شيفتين» التابعة لشركة «كناف اركياع» وطلب الى اعضاء اللجنة تقديم توصياتها واستنتاجاتها في اقرب فرصة ممكنة .

الاتفاق على تحديد سعر موحد للمياه في انحاء البلاد

القدس ـ اتفق امس في الجلسة التي عقدت في مكتب وزير الداخلية بالقدس باشتراك الوزير ووزير الزراعة ومدير عام وزارة الداخلية ، ووكيل المياه . وممثل مركز السلطة المحلية . على انه ابتداء من السنة المالية القادمة سيحدد سعر موحد للمياه في جميع السلطات المحلية في البلاد .

كما اتفق في الجلسة على ان تقوم لجنة خاصة بدراسة المعطيات اللازمة لذلك وتقديم توصياتها .

تذمر تجار ام الفحم من زيادة الضرائب البلدية

ام الفحم ـ من نصر ناجي ـ يسود التذمر بعض الاوساط في ام الفحم وخاصة بين التجار والمهنيين . بسبب الزيادة التي طرأت على ضريبة العرف والمهن التي فرضها المجلس المحلي في ام الفحم . والتي تتراوح بين ٨٠ ـ ١٠٠٪ .

كما يبدون تذمرا من الباعة المتجولين الذين اعتادوا على التجول يوميا في القرية . ودون صرف اية ضرائب عليهم . مما يسبب بعض الركود للبيع في القرية .

وفي حديث لي مع مصدر مسؤول في المجلس المحلي في ام الفحم قال ان هذه الضرائب هى من الامور الحيوية بالنسبة للمجلس المحلي في ام الفحم اذ بدونها لا يمكننا تقديم الخدمات الضرورية للسكان الى جانب ان زيادة هذه الضرائب ونسبتها قد اقرتها الحكومة .

وهي بالتالي تاتي لخدمة الـ... وانعاش وتقدم القرية . كما ان الزيادة معمول بها في كافة المجالس البلدية والمحلية في اسرائيل .

جيش الدفاع الاسرائيلي – اجمال سنة استقلال

يعتبر يوم الاستقلال عادةمناسبة لالقاء نظرة على الاحداث الاساسية في مجال الامن – ووزن الامور واجمال الاعمال الرئيسية التي جرت والتي ستجري في هذا المجال.

بقلم : مراسل عسكري خاص

لقد كانت التقارير السابقة بهذاالصدد متفائلة ، وربما متفائلة جدا. وكانت هذه الامور صحيحة للسنوات بين ١٩٦٧ – ١٩٧٣ . وكان يبدو حينه ان تفوق اسرائيل مضمون الى الابد ، وان لا شيء يمكنه زعزعة هذا التفوق . وعندما جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ وهزت هذا التقدير .

واقول هزت لان الكثيرين اعتقدوا بان الحرب قد قضت على «اسطورة اسرائيل القوية» . واننا لم يعد بوسعنا ان ندافع عن انفسنا . واليوم ، وبعد مضي اكثر من سنتين على حرب اكتوبر . فانني مقتنع بان اسرائيل اخذت تبني لنفسها من جديد صورة الدولة القوية ذات القدرة القتالية .

ان الهزة القوية التي احدثتها حرب اكتوبر ظهرت في جميع مجالات نشاط جيش الدفاع الاسرائيلي بالرجال والعتاد . بالقوة والاجهزة . هكذا كان عليه الامر في صفوف الجنود القادة . الجنود النظاميين والجنود الاحتياطيين .

واليوم عندما نقوم بدراسة ما حدث ، يمكن القول بالتأكيد ان الجيش استعاد الثقة بنفسه ، وهذا هو الامر الاساسي . ويقدر القادة والجنود اليوم ميزان القوى بين اسرائيل والدول العربية تقديرا صحيحا . انهم يدركون بان قدرتنا القتالية هي اعلى ، وانها ليست محدودة . ومع ذلك فان الدول العربية مالا زالت تعمل على اللحاق باسرائيل في الميدان العسكري .

واليوم اكثر من اي وقت مضى . ان اسرائيل وطبعا جيش الدفاع الاسرائيلي تعود الى نقطة الانطلاق . مهارة المحاربين هي مفتاح النجاح في المعركة . فالعتاد مهما كان حديثا ومتطورا لا يمكن ان يقوم مقام الذي يستخدمه . اذا كان هذا الذي يستخدمه ليس ماهرا .

صحيح ان ساحة المعركة الحديثة تشهد اسلحة كثيرة قد يبدو وكانها هي التي يستخدمها ضرورة التفكير . اجراء حسابات فورية ، او القيام بمبادرة . ولكن هذه هي نظرة سطحية فقط . ان دراسة عميقة لادوات القتال واكثر من ذلك اساليب وتكتيك القتال الحديث – تثبت ان الجندي القائد بقيا الشخصيتين المسيطرتين في ارض المعركة .

ان الاسلحة المتطورة بالذات هي التي تقتضي استخدامها من قبل جنود متفوقين . صحيح ان هذه الاسلحة صممت ليستخدمها جنود عاديون . لكن في نهاية الامر فان الجندي الذكي فقط يمكنه ان يحسن استعمالها اكثر من غيره .

ومنذ حرب اكتوبر . تدفقت على منطقة الشرق الاوسط اسلحة وادوات من مختلف الانواع وبقيمة مليارات الدولارات .

ان جميع الاطراف بالمنطقة تتزود بالاسلحة المتطورة .

وتحاول اسرائيل ان تحافظ على ميزان القوى بينها وبين الدول العربية . وقد افلحت حتى اليوم في المحافظة على هذا الميزان . ومفتاح النجاح هنا ليس بيد الجيش وحده ، وانما بيد جهاز التعليم في اسرائيل وفي المجتمع الاسرائيلي كله .

فالشاب الذي يصل اليوم الى سن الجندية ولا تتوفر لديه الرغبة جيش دفاع قوى قادر على الدفاع عن كيان الدولة . ان شبابا كهذا يدرك بان كيان الدولة يعتمد عليه وعلى رفاقه اولا وقبل كل شيء .

ولدى اسرائيل اليوم اسلحة كافية وسيكون لديها المزيد منها بالطبع . ولا بد من اعداد الشباب الكفء على لخدمة الدولة، فاللوم بهذا الصدد يجب ان يوجه الى البيت والبيئة والجهاز الاجتماعي . ان الجيش لا يستطيع ان يقوم مقام البيت والمجتمع في هذا الميدان .

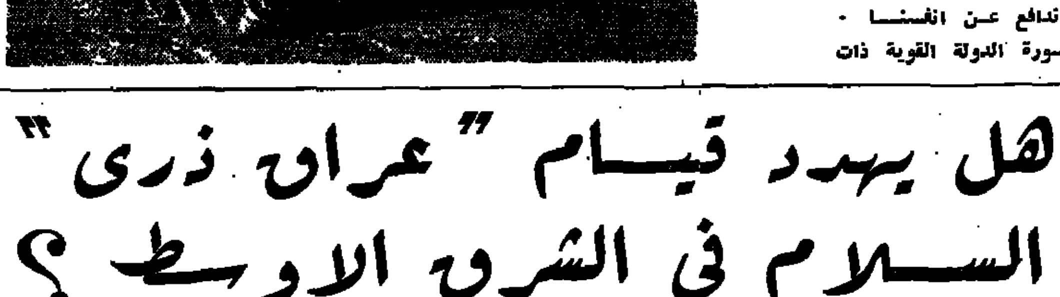
وهذه هي ما اعتقد القضية الاساسية التي توليها دولة اسرائيل وشعبها اليوم جل العناية . واعني بذلك زيادة الوعي لدى الشاب الذي يصل سن التجنيد مزانه بدون بذل الجهود وتوفر الرغبة لا يمكن بناء استخدام هذه الاسلحة . ان اكبر تحد يواجه الشعب الاسرائيلي هو انشاء الجيل الذي يعرف كيف يستخدم السلاح بصورة جيدة .

وبهذا الصدد فان الجيش هو بمثابة المرشد والقائد للشباب . اذ يعدهم اثناء الخدمة لتحمل اعباء الحياة المدنية فيما بعد في شتى مجالات الاقتصاد والعلوم والاجتماع .

وبهذه الطريقة يرتفع شان المجتمع ومستوى الحياة في اسرائيل .



طائرة كفير الاسرائيلية الصنع تقوم بطلعة



هل يهدد قيام "عراق ذرى" السلام في الشرق الاوسط ؟

تقول صحيفة الديلي ميل البريطانية ان الاوساط السياسية الدولية تنظر بمزيد من القلق الى امكانيات تحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وعلى وجه الدقة منذ زيارة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك للعراق .

مصدر القلق ان العراق ستتحول . بموجب الاتفاقات التي نجمت عنها تلك الزيارة . الى دولة نووية تنضم الى اسرة النادي الذري ، وهذا ما يهدد – في نظر الصحيفة – فرص اقرار السلام في المنطقة .

يؤكد الدبلوماسيون الغربيون في مناسبات عدة تزايد المخاوف التي تشغل حكومات بلدانهم ازاء احتمال امتلاك العراق – التي يصفونها بانها واحدة من اكثر الدول العربية تطيرا – القدرة على انتاج الاسلحة الذرية الخاصة بها .

بدأت هذه المخاوف منذ ابرام اتفاق التعاون في المجال النووي بين العراق وبين فرنسا ، وقد نص الاتفاق على ان تتولى باريس بناء مركز للابحاث قرب بغداد .

المعروف ان المؤسسة الفرنسيةشركة الدراسات الفنية والمشاريع العامة ، كلفت من قبل لجنة الطاقة الذرية ، بفرنسا بوضع تصميم محطة لهذا الغرض ، واعداد المواقع لاستقبال اجهزة تشغيل المفاعل الذري الذي ستسلمه فرنسا للعراق وهو من طراز اوزيريس .

سوف تبلغ قدرة المفاعل الذي سيحصل عليه العراق ٧٠ ميغاواط ، وينتظر له ان يكون اكبر واحدث مركز للابحاث في الشرق الاوسط .

يضاف الى ذلك ان المفاعل المذكور سيكون قادرا على انتاج نوع من البلوتونيوم الصالح للاستخدام في الاغراض العسكرية وبكمية سوف تكفي لصنع ثلاثة قنابل ذرية سنويا .

بهذه المساعدة الفعالة يصبح بامكان العراق ان يتحول الى قوة نوويةمتقدمة وذات فعالية كبيرة ، وسيفيد من الامكانيات العسكرية للمفاعل اوزيريس حيث سيستخدم نوع من اليورانيوم الجيد بدلا من اليورانيوم الخفيف كما في المفاعلات الاخرى . لانتاج الاسلحة الذرية خلال فترة قصيرة من الزمن نسبيا .

ورغم ان فرنسا ستطالب بتطبيق انظمة صارمة للرقابة ، يخشى انه عندما تصبح المفاعلات في ايدي العراقين قد يبادرون الى التخلي عن تعهداتهم دون خوف من التهديدات الفرنسية .

لقد زودت الولايات المتحدة مصر بمفاعل ذرى . لكنه ليس متقدمابالدرجة التي وصل اليها المفاعل الفرنسي للعراق . فضلا عن ان حصول مصر على المفاعل وتشغيله سيخضع لقوانين صارمة وشروط تجد الولايات المتحدة نفسها قادرة على فرضها .

خلاصة القول انه بفضل المساعدة الفرنسية لن يكتفي العراق بالتحول الى دولة تعتمد على الذرة ، بل انه لن يلبث ان ينضم الى النادي الذري ايضا

احتمالات الحرب .. !

ليس من شك في ان نزاعا من طراز الشرق الاوسط قد يفضي في حالة انقلابه الى وضع ساخن ، الى اصطدام كبير .. فحرب عالمية ثالثة . ولكن من غير المستبعد ايضا أن لا تقبل الدول الكبرى – عمليا – أي جمود في المساعى الدبلوماسية ، او تلك التى تجرى من وراء ستار ، تجنبا لذلك الاحتمال المخيف .

لقد كان جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية غير متفائل عندما اثار امام الكونغرس الى مايمكن ان ينم عن خطر اندلاع حرب عالمية ثالثة . يكمن في نزاع كنزاع الشرق الاوسط . وقد يكون هذا الرأي من النوع الذي ينبثق عن (ضآلة) امكانية التوصل القريب الى تفاهم حقيقي حول الكيفية التي سوف يصار عبرها ترجمة القرارات الدولية الى عمل وتحقيق .

ان نزاع هذه المنطقة ، قد اتسعت تفرعاته ، كما هو معروف، بعد ان كان منذ عقدين مقصورا على نزاع محلي في فلسطين . ومع انه لم يكن ليعز الحل انذاك ، الا ان بعض التدخلات الخارجية تركت بصمات عميقة على الاتجاهات المقبولة محليا ، فلاذت بالعناد وانتعنت لدى طرفي النزاع في شكل ادى الى اتساعه واستفحاله .. وبلوغ تطوراته المبلغ الذى نحن الان فيه .

وليس من المهم الخوض في الماضي ، وهو كثير الاخطاء ، وافر التفرعات . وانما الاهم ، كما يبدو ، ان يعنى الجميع من المسئولين هنا وهناك ، بكل ما يمكن ان يفضى الى حالة من الانفراج الذى يعقب التشنجات المفتعلة ، او تلك التي تتأتى عن تمسك لا منطقى بمواقف غير عادلة ، بغض النظر عن اية مصالح ذاتية او محلية .

واذا قيل الان ان احتمالات حرب عالمية ثالثة واردة من خلال نزاع الشرق الاوسط ، فانما قد يفهم من ذلك ان النيات الحسنة ازاء تسوية هذا النزاع في شكل عادل ليست متماسكة الاطراف بل هى مبعثرة في صورة ربما يبدو من العسير جمعها خلال فترة قصيرة – وهنا يكمن الخطر الذى ألمح اليه سيسكو .. !

وفي الوقت الذى تنطلق فيه البيانات الرسمية في اكثر عواصم العالم اهمية ، حول ضرورة تحقيق تسوية شريفة عادلة لهذا النزاع (الخطر) تقوم على اساس القرارات الدولية التي اتخذت بالاجماع ، فأن من المؤسف ان تصدر تصريحات مثيرة تكاد تنسف اية مظاهر للحل السلمى . بل تكاد تجعل من مبدا العنف قاعدة انطلاق لتدمير الميول السلمية الراهنة في المنطقة ككل .

ومن هنا كان لا مفر لاي مسئول من ان يزن عباراته قبل اطلاقها ، أو ان يعيد النظر في اقواله واقتراحاته قبل التفوه بها، اذا أريد للانفراج ان يعم ، وللتفاهم ان يسود ولو تدريجيا .

اما ان تنطلق البيانات الرسمية المثيرة في المنطقة . في وقت تصدر فيه عن مسئولين في دول كبرى آراء مشحونة بالقلق والتحسبات من المستقبل ، فان ذلك اشبه بصب الزيت فوق نار خافته مغطاة بمادة لا تمنع اندلاع اللهب في اية لحظة .

خاطرة

الارادة

بقلم : انطون حنا فرح – كفر ياسيف

الارادة مصدر الفعل اراد ، وتقول اراد الشيء اي احبه . شاءه او رغب فيه . والارادة هي القدرة والتصميم على بعض الاعمال والتصرفات .

انظر الى من يتعلم دروس « قيادة السيارة » على سبيل المثال . ترى انه لاول مرة لا يعرف «الغيار» او غير ذلك . ولكن لانه صمم على التعليم فانك تراه بعد فترة قصيرة اصبح يحسن قيادة السيارة . وهكذا علينا ان نربي ارادتنا ونعود انفسنا على ما فيه الخير لنا وللغير . فسائق السيارة قد احتمل المشاكل والمصاعب التى واجهته اثناء تعلمه الى ان حصل على «الرخصة» .

قال الشاعر صفي الدين الحلي :

ومن اراد العلا عفوا بلا تعب
قضى ولم يقض من ادراكها وطرا

وقال اعرابي : العاجز هو القليل الحيلة اللازم للاماني المستحيلة .

وقال غيره : اولى الامور بالانجاح . المواظبة والالحاح .

وقال احد الشعراء :

اذا كنت ذا راي فكن ذا عزيمة
ولا تك بالتردد للراي مفسدا

ان اكثر ما يضعف الارادة هو «الاغراء» او اليأس كما يقول بعض الشباب فيلجأون الى « الحشيش » و «الافيون » وغير ذلك من انواع المخدرات .

سألت احدهم كيف انجرف مع التيار قال : جلست مع البعض فوجدتهم يدخنون الحشيش واخذوا يلحون علي في تناوله حتى تناولته . بعد ان صوروا لي الحياة جنة وهكذا اغروني وابتدات اكثر من استعماله – انه ضعيف الارادة – قد ربى ارادته على ما فيه مضرة نفسه . والغريب انه اخبرني بان تركه الادمان من المستحيل .

وانا على يقين من ان من يتسلح بارادة قوية يعمل المستحيل . اعرف بعض الاشخاص كانوا يدخنون اكثر من علبتين في اليوم . وعزموا على ترك التدخين دفعة واحدة وتركوه – انهم اقوياء الارادة .. ويرى الكثيرون من المؤرخين ان عظمة نابليون بونابرت كانت تكمن في قوة ارادته .

لا تستسلم للاغراء ولا للخمول والكسل لان ذلك يضعف ارادتك . فان اغريت بلذة النوم في الصباح فانك تستسلم للخمول والنوم فتضعف ارادتك على الذهاب للعمل فتفضل النوم على العمل وكان لا واجب عليك . قال احد الشعراء :

دع التكاسل في الخيرات تطلبها
فليس يسعد بالخيرات كسلان

لا تخف من مواجهة شؤون الحياة كلها واحذر من اليأس القاتل ، ولا تستسلم لمغريات العالم المختلفة . وانتبه الى ما يجب عمله قبل فوات الاوان لئلا تندم او كما قال احد الشعراء :

اذا انت لم تزرع وابصرت حاصدا
ندمت على التفريط في زمن البذار

فكر ، صمم ثم نفذ ما فيه الخير والصلاح . ولا تكن في كل الامور كثير التردد .

شؤون عالمية

كالاهان يدخل دماء جديدة الى حكومة العمال البريطانية

خلف الابتسامة الودودة لجيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا تقبع قدرة حاسمة لا تعرف اللين . وليس هناك في ساحة السياسة البريطانية شخصية مالوفة مثل كالاهان الذى ظل لعدة سنوات ضيفا مستمرا لبرامج التلفزيون يخاطب الناخبين باسلوب واقعي ويتعامل مع حزب العمال بمهارة واخلاص .

والان وقد تولى السلطة . على غيرما كان يتوقع ، في الرابعة والستين من عمره ادرك فجاة الذين يدعون العلم ببواطن الامور انهم يجهلون الكثير عنه

وهم يتساءلون ماذا يا ترى يختفى وراء ابتسامته الودودة هذه ؟ اهو شخصيه قوية ؟ ما هى معتقداته السياسية الاساسية ؟ هل يستطيع رجل مرتبط اشد الارتباط بعجلة السياسة البريطانية . وسياسات – منتصف الطريق – ان يحقق قيادة قوية اشد ما تحتاج لها بريطانيا لحل مشاكلها الاقتصادية ؟

وفوق كل ذلك يبرز تساؤل اخر : ما هى السياسات الجديدة التى سوف يتبعها ؟ وهل يختلف اسلوبه عن سلفه هارولد ويلسون ؟ في الواقع تدل المؤشرات على انه قد يثبت ان له شخصية اكثر صلابة وانه سيدير دفة الامور بمزيد من الحزم بخلاف ما توحى به سجلاته السياسية .

وقد برز هذا الاسبوع احد المؤشرات المبشرة عن طبيعة حكمه عندما اقال عددا كبيرا من الذين عملوا لفترةطويلة ليعطى فرصة للشبان في عملية – نقل دم جديد – . كما انه سيضم قريبا الى الوزارة عددا من الوزراء الشبان .

وقد اوضح كالاهان بحزم ان اى شخص يحاول احراج الحكومة سوف يوقفه عند حده . وفي الاجتماع الذى اعلن فيه فوزه اسكت كالاهان – مثيرى الصخب – محذرا اياهم بانه ليس مستعدا للسماح باستمرار الحرب بين اليمين واليسار داخل الحزب . وهو يعتزم ان يقود الحزب في الانتخابات العامة القادمة والتى يتوقع البعض انها قد تجرى قبل نهاية العام الحالي .

والى ان يحين ذلك الوقت فان عليه ان يثبت نجاحه في السيطرة على التضخم المالي . وخفض معدل البطالة وتنشيط الصناعة وذلك يعنى ان عليه ان يقوم بعمل سريع وحاسم الان . وهو لن يدخل معركة الا وهو واثق من النصر . والذين يتنبأون بان كالاهان سيقود حكومته في تردد وتخوف يتجاهلون عوامل كثيرة .

اولا : كالاهان سيد نفسه الان ولا يحتاج الى تكييف ارائه لتتفق مع اراء رئيس الوزراء . والمثل الكلاسيكي الذى كانوا يتخذونه دليلا على تخوف كالاهان هو فشله في اتخاذ قرار مبكر لتخفيض قيمة الجنيه وعندما تم اتخاذ هذه الخطوة عام ١٩٦٧ اضطر الى الاستقالة كوزير خزانة مما كاد يدمر مستقبله السياسى .

وهذا تفسير يظلم كالاهان لان هارولد ويلسون كان يعارض بشدة في هذا الوقت مجرد ذكر كلمة تخفيض العملة وقد شاركه هذا الراى رجال المال التقليديون في لندن وغالبية اعضاء مجلس العموم .

ثانيا : ان اتهامه بانه يتغير حسب التيار السياسى السائد ليس سوى محض افتراء . ففى اواخر الستينات اتخذ كالاهان موقفا متشددا ضد هارولد ويلسون رئيس الوزراء حينئذ وبربارا كاسل وزيرة العمل عندما حاولا وضع قيود قانونية على العلاقات الصناعية .

ونتيجة لذلك استبعد كالاهان من الوزارة ثم اثبتت الاحداث انه كان على صواب .

لقد ولد كالاهان لاسرة متواضعة وشق طريقه في الحياة بكفاح حتى وصل الى مركز مرموق في الاتحادات العمالية وفي ١٩٤٥ انتخب عن دائرة كارديف واصبح عضوا في مجلس العموم واعطى منصبا صغيرا في وزارة كليمنت اتلى ثم عزز مركزه حتى اصبح شخصية بارزة في الحزب حيث جاء ترتيبه الثالث في اختيار رئيس الوزراء عام ١٩٦٣ بعد هارولد ويلسون وجورج براون.

ومنذ ذلك الحين شغل ثلاثة مناصب هامة في الوزارة فكان وزيرا للخزانة ثم وزيرا للداخلية ثم وزيرا للخارجية وهو ثالث سياسي بريطاني يتقلد تلك المناصب خلال هذا القرن .

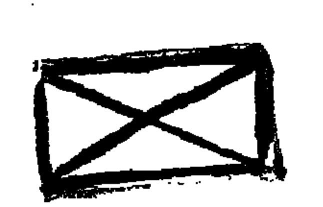
كذلك فاق قدرته كمفاوض افادته خلال المساومة الطويلة حول الانضمام الى السوق المشتركة وكان له فضل كبير في الحفاظ على وحدة حزب العمال خلال هذه الفترة الحرجة كما انه ابدى نعرة وطنية بمعارضته اقتراح فرنسا ان تكون الفرنسية اللغة الرسمية للسوق المشتركة .

واذا ما تطرقنا الى الناحية الايديولوجية نجد ان كالاهان يميل الى التيار اليمينى في الحزب ولو انه ظل بعيدا عن الصراع بين اليمين واليسار وقد تميز باسلوبه العملى .

ان صفات مثل المهارة في التفاوض والبراعة الفطرية والوفاق التبادلى مع الراى العام البريطانى لها اهمية اساسية في المفاوضات الحرجة التى سوف تبدأ قريبا مع الاتحادات العمالية للوصول الى تسوية للمرحلة القادمة من سياسة الاجور والتى تبدأ في شهر اغسطس ..

لقد قيل عن كالاهان انه مرن في الوصول الى قرار ولكنه متى وصل اليه تمسك به باصرار . وبريطانيا في حاجة ماسة الى صفة – الاصرار – هذه في الاشهر القادمة .

عن الفايناشيال تايمز





علــى مــن نطلــق الرصـــاص



عزت العلايلي
مع فردوس عبد الحميد

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

تهاني (سعاد حسني) مـع زوجها رشدى (جميل راتب)

هل باستطاعة الثورات السياسية ان تغير مجتمعا ما تغيرا اساسيا كليا؟ هل يستطيع قادة الانقلاب ان يطهروا مجتمعهم من الفساد والاستغلال والغنى الفاحش على حساب دماء ملايين افراد الشعب ؟ .

عندما اطاحت ثورة الثالث من تموز سنة ١٩٥٢ بالملك فاروق والطغمة الحاكمة في مصر . هللت وسائل الاعلام وكبرت وبشرت الشعب المصري ان عهدا جديدا قد اشرق فجره في مصر . وان قادة الانقلاب سيقومون بنظام عادل . ويقتلعون الفساد من جذوره . ويفتحون ابواب المعتقلات السياسية . ويمنحون الحرية للشعب، ويوزعون الثروات في الدولة بصورة عادلة . والدخل القومي على كل مواطن حسب مركزه ومجهوده .

وبعد مدة قصيرة حلت كافة الاحزاب السياسية . وابعد كافة سياسي العهد البائد عن كراسي الحكم. وزالت دولة الامراء والباشوات والبكوات وحددت ملكية الارض . وصدر قانون الاصلاح الزراعي . وشرعوا بتوزيع اراضي الباشوات على الفلاحين ..

في الظاهر حقق قادة الثورة احرازات غيرت وجه مصر ومعالم المجتمع المصري في الواقع الاحرازات كانت جزئيـة . الفساد خلع ثوبا ولبس ثوبا اخر . الثروة القومية لـم توزع بالعدل والانصاف . باشوات الامس تمكنوا من التهرب من قانون الاصلاح الزراعي بتسجيلهم الارض على ابنائهم واقاربهم طبقة جديدة من الاثرياء بدات تنمو داخل المجتمع المصري، جلها من الضباط الذين يشغلون مراكز حساسة، واعضاء الجمعيات الاستهلاكية التعاونية الذين بداوا يسرقون قوت الشعب ويبيعونه في السوق السوداء.سياسيون انتهازيون انتهزوا فرصة تغيير نظام الحكم لاحتلال مراكز تمكنهم من تحقيق حلمهم بالغنى السريع والسطوة والنفوذ .

هذا الواقع الجديد بدأ ينعكس في مؤلفات كبار الكتاب وفي مقدمتهم نجيب محفوظ .ميرامار. مثلا . قصته الخالدة تعطي نماذج لهؤلاء الانتهازيين . .الكرنك. . تصور تعسف رجال الاستخبارات المصرية وتعذيبهم للابرياء، لمجرد الاشتباه بهم . القصتان تحولتا الى فلمين سينمائيين حققا نجاحا هائلا، لا سيما فيلم .الكرنك. بعدالضجة التي اثارت بسبب المحاكمة، اثر الدعوىالتي رفعها رئيس الاستخبارات السابق على منتج الفيلم ومخرجه .

فيلم (على من نطلق الرصاص) الذى اثار هو الاخر ضجة لدى عرضه في القاهرة منذ مدة قصيرة . ليس فيلما سياسيا . ومع هذا فهو يكشف النقاب عن طبقة من المستغلين الذين مازالوا يفترسون الارباح الطائلة على حساب ضحايا بريئة . واذا كان لا بد من تصنيف الفيلم فيمكننا القول انه ينتسب الى افلام الاثارة .. ويعزز هذا القول انه من اخراج ملك افلام الاثارة في العالم العربي بدون منازع : كمـال الشيخ .

وكمال الشيخ هو مخرج عام ١٩٧٥، فقد فاز بجائزة احسن مخرج سينمائي للعام الماضي عن فيلمه السابق .الهارب. الذى لعبت شادية بطولته مع حسين كمال وكمال الشناوي .

وكمال الشيخ صاحب نظرة فكرية واضحة . وخط سينمائي لا يحيد عنه تقريبا . وهو من مواليد ١٩١٩ . بعد حصوله على شهادةالتوجيهية يدخل الجامعة لاكمال تعليمه العالي ثم التحق بقسم المونتاج في ستوديو مصر عام ١٩٣٩ . ثم عرفته السينما المصرية كمونتير في عام ١٩٤٣ . وارتبط بهذه المهنة حتى في حياته حينما تزوج من المونتيرة اميرة فايد وانجب منها شابا تخرج من كلية الهندسة، وفتاة تخرجت في كلية الاداب . ولم يكن لهما اى مشاركة في مهنة الفن السابع التي يتعبد في محرابها والدهما .

واول فيلم اخرجه كمال الشيخ كان فيلم المنزل رقم ١٣. عام ١٩٥٢ . وهو فيلم عقدت بطولته لسيدة الشاشة العربية فاتن حمامة. وفيهيعالج اسلوب التنويم المغناطيسي . فبطل القصة محسن سرحان هو طبيب . استخدم هذا الاسلوب مع احد زبائنه من المرضى فقتل رجلا اخر . وعرض هذا الفيلم وكان جديدا تماما على الالوان السينمائية المعدة وقتها . واستمر اسلوب اخراج المنزل رقم ١٣ هو السائد في كل افلام كمال الشيخ في الخمسينات وفي بعض افلام الستينات . ومنذعام ١٩٥٢ وحتىالان اخرج كمال الشيخ ٣١ فيلما هي .مؤامرة . حياة او موت . الغريب (اخرجه بالاشتراك مع المرحوم فطين عبد الوهاب) . حب واعدام . ارض السلام، تجار الموت . الملاك الصغير . سيدة القصر . من اجل اللص والكلاب . الشيطان الصغير . الليلة الاخيرة . الخائنة . المخربون . الرجل الذى فقد ظله. غروب وشروق . شيء في صدري. بئر الحرمان . الهارب . على من نطلق الرصاص .

وللرقم ١٣ دور كبير في حياة كمال الشيخ . فهو رقم الشقة التي يقيم فيها في القاهرة . ورقم الكابينة التي يشغلها كل عام على احد سواطيء الاسكندرية.وهو اسم شركتهالسينمائية التي كونها اخيرا مع السناريست رافت الميهي منتج فيلم .على من نطلق الرصاص. تحت اسم .ستيديو ١٣. .

ويمكنا القول انافلام الحركة والتاثر باسلوب هيتشكوك. والمعالجةالبوليسية التي تجذب اهتمام الناس وتجعلهم يحبسون انفاسهم مع حركة الكاميرا في افلام كمال الشيخ هي الطابع المميز لهذا المخرج الدقيق في عمله الا ان

مصطفى حسين (محمود ياسين) يغادر مكتب الشركة بعـد ان اطلق النار على المدير .

× × ×

كمال الشيخ خرج عن هذا الاطار . وقدم افلاما لها بعد اجتماعي مثـل شيء في صدرى الماخوذ عنرواية احسان عبد القدوس واللصوالكلابالماخوذعن رواية نجيب محفوظ . ثم ياتي فيلم ميراما الذى كان بمثابة الانفتاح عـلى مواجهة العيوب والاعتراف ان الثورة لم تصحح كافة الاوضاع .

في فيلم (عـلى من نطلق الرصاص) يمزج كمالالشيخ بينالمعالجة البوليسية والبعد الاجتماعي . رافت الميهي المنتج وكاتب السيناريو هيأ الجو المناسب لكي يمارس كمال الشيخ فنهالسينمائي الرفيع ويطبقه شكـلا وموضوعا . وبدون السيناريو المحكم الصنع مما كان باستطاعة الشيخ ان يصل بفيلمه هذا الى تلك القمة الرفيعة التي وصلها. والتي جعلت بعض النقاد في مصر يقولون عنه انه خير ما اخرج الشيخ على الاطلاق .

كمال الشيخ يقدم لنـا في المشهـد الاول منفيلمه، وقبل العناوين واسماء الممثلين والفنيين جريمة واضحة المعالم القاتـل معروف والضحية معروفـة . ويكرس فيلمه بعد ذلك في البحث عن اسباب الجريمة ودوافعها :

رشدى عبد الباقي هو مدير شركة تجارية كبرى . هي الشركة العصرية للمقاولات . ورئيس مجلس ادارتها . ذات صباح بينما كان رشدى جالسـا في مكتبه يزاول اعماله الاعتيادية اليومية اقتحم باب الشركة شـاب غريب . وتوجه الى السكرتيرة وقال انه يريد مقابلة مدير الشركة وسالته السكرتيرة ان كان له حدد موعدا مع المدير فاجاب بالنفي . وسالته عن اسمه فقال انه يدعى مصطفى حسين . وطلبت السكرتيرة من هذا الوافد الغريب ان ينتظر ريثما تتصل بالمدير . وترى ان كان على استعداد لمقابلته. ولكن مصطفى لم ينتظر حتى يتفضل المدير بالموافقة على استقباله ام لا . بل اندفع الى غرفته .. وقبل ان يدرك المدير ماذا يجري .. ومن هو هذا الشاب الغريب وما معنى اقتحامه لغرفته .. كـان مصطفى قدصوب مسدسه نحوه واطلق الرصاص فارداه قتيلا ..

ويسارع الجاني بالهرب منغرفة ضحيته ويترك مكتب الشركة محتميا بصدمته لمنع كل محاولة للقبض عليـه . وينطلق الى الشارع دون وعي وكل همه الابتعاد على قدر الامكان عن مسرح جريمته . فاقبلت سيارة مسرعة لـم يلتفت اليها . ودهسته .

وسيارة الاسعاف التي استدعيت لحمل الضحية الى المستشفى . شاء القدر ان تحمل الجاني ايضا .. وكل منهما يعالج سكرات الموت .

واثار مقتل رجـل مشهور كرشدى عبد الباقي ضجة كبرى لـدى كافة الاوساط فاستدعى رئيس النيابة واحدا من ابرع محققيه . الاستاذ عادل . الذى سبق ان كشف غموض الكثير من الجرائم المعقدة . وطلب منه التحقيق في الجريمة . واتجه عادل الى الشركه وبدا يحقق مع العاملين فيهـا واحدا واحدا . وهكذا التحقيق بدا يكون له فكرة عن شخصية القتيل .. وتصرفاته وما الذى يدفع شابا غريبا لقتله .

وتوجه بعـد ذلك الى بيت المجني عليه وقابل زوجته تهاني فؤاد وحقق معها . وفعل نفس الشيء مـع بدرية زوجة الجاني .

كمال الشيخ اتبع طريقة رائعة في نسج خيوط فيلمه . كل شاهد او مشبوه يحقق معه عادل . تعكس لنـا الكاميرا في فلاش باك الى الوراء اقواله طريقة طبقها لاول مرة المخرج العالمي روبرت سيودماك في فيلمـه الشهير (القتلة) بطولـة بـرت لانكستر وانـا غاردنر وادمون اوبراين. برت لانكستر كان عاملا في محطة بنزين . يسكن في غرفة حقيرة .. وذات يوم حضر احدهم واقتحم الغرفة واخرج مدفعا رشاشا وافرغ شحنته في صدر برت . ويبدو ان برت كان ينتظر الزائر حيث انـه لم يحاول حتى الدفاع عن نفسـه . وبعد ذلك يبدا موظف شركة التامين في التحقيق في الجريمة ويعود بنا الى الماضي . لنرى اسباب الجريمة ودوافعها من التحقيق مع كل من له علاقة ببرت. كمال الشيخ اتبع نفس الطريقة . كل شاهد كانيكشف جانبا منالجريمة .. ثم ياتي الشاهد الثاني فيكملالصورة ويضيف اليها وهكذا . وشيئا فشيئا يتضح للمشاهد ان تهاني زوجة القتيل هي مفتاح اللغز . كانت تهاني تعمل سكرتيرة في شركة المقاولات . وهناك التقت معسامي عبد الرؤوف . مهندس شاب خفيف الدم . تحبه نصف فتيات الشركة . فلا غرو ان احبته . ومال سامي اليها واتفق الاثنان على الزواج، ولسامي صديق يدعى مصطفى حسين . وهو شاب ذو افكار سياسية واجتماعية يصعب تطبيقها وكثيرا ما زجته هـذه الافكار في مآزق حرجة وادخلته السجن وكانت العلاقة بينه وبين سامي اكثر من مجرد علاقة صداقة عادية . كان يحب سامي كما لو كان اخـا لـه . وعندما قدم سامي خطيبته تهاني الى صديقه لم يرتح لها . فقد كانت تهاني ككل فتاة في سنها تحلم بالمجـد ... والفيلا .. والثروة ... والحفلات .. والرحلات .. واجمـل الازيـاء ... واكتشف مصطفى حسين طينة تهاني بسرعة .. وخشي على صديقه منها .. لانها تكلفه فوق طاقته .

وكان رشدى عبدالباقي مدير الشركة ورئيس مجلس الادارة هو الاخر معجبا بتهاني ويتمنى لـو رضيت ان تكـون زوجته .

وفي هذه الاثناء وقع حدث هائل غير مصائر جميع ابطال القصة .. انهارت وحدة سكنية كبرى من منشات الشركة بسبب التفسخ والفساد في الجهاز الذى اشرف على اقامتها . والقيت المسؤولية ظلما على سامي وزج في اعماق السجن ريثما يساق للمحاكمة .. ولكن سامي توفي في السجن قبل موعد المحاكمة ..

وكانت هذه الحادثه بمثابة الزلزال الذى زلزل حيـاة مصطفى .. وقـرر الهرب الى الواحات بعيدا عـن تهاني التي اعتبرها المسؤول الاول عما اصاب صديقه لانها غالت في طلباتها وحملت خطيبها من المسؤوليات فوق طاقته .. كانت عاطفته تجاه تهاني غريبة غامضة يصعب تفسيرها .. فهو يكرهها لانها تسببت في مـوت صديقه . ولكنه لا يستطيع ان ينكر انه يميل اليها . ويخنق عاطفته هذه لانه يعتبرها خيانة لصديقه .. وبزواجه من بدرية وضع حاجزا بينه وبينها .

اما تهاني . فبعد وفاة خطيبها سامي ازداد ضغط مدير الشركة عليها حتى رضخت ووافقت على الزواج منه . وجاء هذا الزواج ليؤيد ظنون مصطفى ان تهاني فتاة لا يهمها سوى مصلحتها .

ويشاء القدر انيجمع مصطفى برزق. وهو سجين سابق . كـان في السجـن في الفترة التي سجـن فيهـا سامي . واوضح رزق لمصطفى ان سامي قـد مات مسموما في السجن . ذلـك ان المسؤول الحقيقي عن وقوع الكارثة لم يكن سامي بل رشدى عبد الباقي مدير الشركة . وكان في نية سامي انيفضح رشدى فيالمحكمة ويقدم الادلة الثبوتية على ادانته . وخشي رشدى علىمستقبله ومصيره ومركزه . فتمكـن من رشـوة عسكرى بواسطة قاسم مساعده . حيث دس السم لـسامي وقتله .

وما كاد مصطفى يسمع هذه الحقيقة حتى عول ان ينتقم لصديقه ويقضي على الرجل الذى تسبب وفاته . وهكـذا اقتحم مكتب المدير واطلق النار عليه.

والتقت تهاني برزق .وسمعت منـه الحقيقة .فتوجهت فوراالىوكيل النيابة وطلبت منه التحقيق مع رزق . وفعلا ثبت بعد التحقيق ان سامي برىء مما نسب اليه وان المسؤول الاول عـن انهيار وحدة السكن كان مدير الشركة ذاته . الذى خالف مواصفات البناء بقصد السرقة .

ومات مصطفى حسين متاثرا بجراحه وهو قرير العين .. فقد انتقم لصديقه البرىء واطلق الرصاص علىرمز الفساد والانانية والجشع .

هذا هو السيناريو كما كتبه رافت الميهى . وكما نفذه حرفيا تقريبا كمال الشيخ . وهو سيناريو يدل على ان كاتبه قد شاهد الكثير من الافلام الاثارة وتاثر بها . لانه بمجموعة اقتباس لعدد من افلام الاثارة الامريكية القديمة والحديثة وعلى الاخص فيلم روبرت سيدماك الذى اشرنا اليه سابقا، وفيلم (جريمة في اورينت الكبريس) الـذى اخرجه سيدني لو ميت عنقصة معروفة للكاتبة البريطانية التي توفيت مؤخرا اجاثا كريستي. وعددمنافلام هيتشكوك ولكن هذا لايضعف من قيمة السيناريو ولا يقلل من اهمية الفيلم . لان المزج جاء محبوكا متراصا والجو مصري صميم والاحداث منطقية معقولة مقبولة . رافت الميهى لم يترك شيئا للصدف . رسم احداث السيناريو بعد ان درس الفكرة جيدا . ومع هذا فقد وجد النقاد بعض الثغرات في السيناريو . وعلى الاخص رسم الشخصيتين الرئيسيتين في الفيلم مصطفى وتهاني . يقول مجدى فهمي:

.محمود ياسين (الممثل الذى لعب دور مصطفى حسين) الرجل الذى يريد ان يصرع الفساد كله . صدر مدير واحد يرديه برصاصة، اى الذى يريد لجريمة ان تكون ردعا للجميع . تماما كما تقطع يد السارق ليخاف الكل . محمود هذا احترنا مع بدايته . فهـو حسب وقائع الافلام الماضية مناضل . له ميادينه الخاصة . التي ترميه فـي السجن . ثم الاعتقال . ومثل هـذا الانسان لا ينسحب من الحياة ولايهرب منها ليعيش في الصحراء ثم يعود فقط ليقتله .

ثم ان تصرفات سعاد حسني (التي لعبت دور تهاني) هي تصرفات غريبة بعض الشيء . فقد لمح لنـا المخرج وقبله كاتب السيناريو بانه يحبها في صمت . وهو بنفس الوقت حاقد عليها كل الحقد .. لماذا ؟ لانه يعتقد انها استغلالية .. وانهاكانت السبب المباشر لزج صديقه في السجن وبالتالى للقضاء عليه . لماذا ؟ لانها كانت تحلم بشقة فاخرة وسيارة . وهي امور تشغـل فكر كل مراهقة وكل شابة في سن الزواج .. ولكنمحمود عرف منالسجين السابق ان سامي برىء .. وبالتالى فتهاني ايضا بريئة .. ولم تلمح اقل اشارة لندم محمود لانه اتهم سعـاد (تهاني) ظلما .

جميع النواحي الفنية في الفيلم على ارفع المستويات التي عرفتها السينما العربية حتى الان .. التصوير كانعلى مستوى عالمي فعلا . من اللحظة الاولى تشعر انك امام شيء جديد .. سينما متطورة .. سينما حقيقية . المقدمة الجريمة .. سيارة الاسعاف تحضـر لنقل المحتضرين .. الضوء المنبعث من مصباحها يغشى جزءا من الشاشة وعلى هذا الجزء تظهر اسماء الفنيين والممثلين .. الماكير صنع عملا متقنا.. لان ربط اجزاء الفيلم ومشاهده بمثل هذا التسلسل البديع يحتاج الى اليد الماهرة الخبيرة . ولا يخالجنا اقل شك ان المخرج ذاته قد اشرف بنفسه على عمل الماكير .

الموسيقى التصويرية بديعة . وهي تصاحب احداث الفيلم وتعكسها الحانا هادئة احيانا . وصاخبة احيانا اخرى ولكنها على العموم مناسبة جدا . اما عن الاخراج . فاعتقد ان هذا افضـل افلام كمال الشيخ على الاطلاق . فقد استطاع كمال ان يرتفع فوق المستوى الذى عودنا عليه في عـدة مجـالات : الحبكة الفنية . التي تجعل المشاهـد لاهث الانفاس من اول لقطة وحتى اخر لقطة يتابع الاحداث . وهـو متشوق لمعرفة التطورات . حتى المشاهد الذى اتفق وطالع القصة . او سمعها مـن صديق . وعلى علم بالخطوط الرئيسية للسيناريو . كانت تنتظره الكثير من المفاجات التي لم يحلم بها . صحيح ان ايقاع الفيلم لايسير عـلى مستوى واحد طيلة الفيلم . فهو اشبه بطائرة نفاثة في البداية . واشبه بقطار سريع في بعض مشاهد التحقيق ولكن هـذا لا يضعف من مستوى الفيلـم . ولا يقلل من شوق المشاهد لمتابعةالاحداث والتطورات . ولا يبعده عن الاندماج الكلي الكامل باسرة الفيلم . وشعوره انه كان شاهدا لجريمة قتل . ومـن حقه ان يعرف اسبابهـا ودوافعهـا .

بقي التمثيل : لقد استطاعت سعاد حسني ان تقوم بدور الدليل الساطع لمن كان يعوزه هذا الدليل على انهـا الممثلة الدرامية الاولى في العالم العربي لقد جاء عرض هذا الفيلم مصاحبـا لعرض فيلم اخر لسعاد هو .الكرنك. الذى ابدعت فيـه اى ابـداع . ان ممثلة لها مكانتها لسعاد . من الطبيعي ان يكون لها من الحساد والاعداء وفي الوسط الفني على الاخص . لقد دفع نجاح فيلم زوزو (الخارق) . وبعـده (اميرة حبي انا) . الى اطلاق شائعات ان سعاد قد انتهت كممثلة درامية ، وانها اصبحت منولوجانية راقصة .. وغني عن الذكر ان هذا القول مدسوس لان سعاد في الفيلمين المذكورين لـم ترقص وتغني فقط . بل مثلت ايضا ومع هذا . فقد جـاء فيلم (الكرنك) وبعده (عـلى مـن نطلق الرصاص) . ليؤكد ان سعاد لا تزال الممثلة الاولى، الدراما والكوميديا على حد سواء.

سعاد في هذا الفيلم كانت مبدعة . في بعض المشاهد يصعب ان تصدقان ممثلة مصرية ـ حتى اذا كانت سعاد حسني ذاتها ـ يمكنها ان تصل الى مثل هذا المستوى . على الاخص في المشاهد التي كانت تعبر فيها بهمسها او بلفته عن انفعالها وتاثرها لقد رفعت سعاد اجرها الى ٢٥ الف جنيه مصري عن الدور الواحد . وهو امر لـم تصله ممثلة من قبلها .. ! محمود ياسين هو ممثل مصر الاول الآن .. لقد قيل ان الوصول الى القمة صعب. ولكن البقاء عليها اصعب . ومحمود وصل القمة منذ مدة طويلة فراقتـه وصمم على عدم اخلائها .. ولكـي يتمكن من البقاء . يعرف محمود انعليه ان يجتهد اكثر دائما . وان يؤكد في كل دور يلعبه انه موهبة حقيقية .. وان لقب الممثل الاول لم يحصلعليه اعتباطا . محمود في هذا الفيلم هو مصطفى حسين . الفتى المؤمن بالمثل العليا . والمستعد ان يضحي فيسبيل هذه المثل حتى بحياته . وهو يرسم هذه الشخصية باقناع تام . عزت العلايلي هو وكيل النيابة الشاب . وهو يذكرك حتما بادمون اوبراين في فيلم (القتلة) ان كان قد سبق لك ان شاهدت هذا الفيلم . لقد مثـل عزت الكثير من الادوار التافهة التـي اساءت الى مركزه . وهو في هـذا الفيلم يؤكد انه ممثل قدير اذا وجد المخرج الذي يحسن وضعه في الثوب المناسب . وثوب وكيل النيابة وافقه جدا . جميل راتب . هو ممثل مصري وعضو في فرقة الكوميدي فرانسيس . شاهدناه لاول مرة على الشاشة يلعب



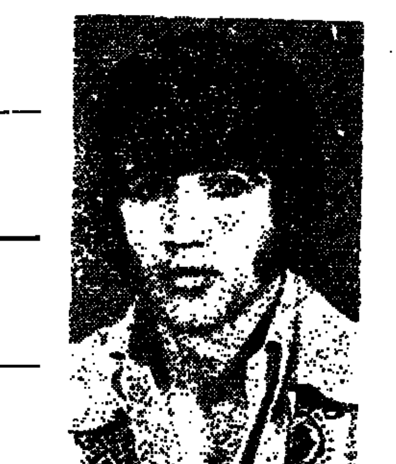
تهاني (سعاد حسني) في مشهد من الفيلم .

× × ×

دور رئيس مجلس الادارة في فيلم (الكذاب) . وهنا ايضا يلعب نفس الدور . لا اعتراض لنا ان يلعب جميل راتب دورين متشابهين في [فيلمين] متتالين . ولكن نخشى ان يلتصق الدور لاصقا به الامر الذي يحد [من] مواهبه على الشاشة كما حدث [لـ] ممثلين اخرين . احمد توفيق هنا دور قاسم مساعد مدير الشركة المنحرف . والشخص الذي يبيع [ضميره] ووجدانه في سبيل المال . شريف [...] دور الرجل الشقي المقوت برزق [...] اكتشاف جديد في هذا الفيلـم [...] الاكتشاف هي الممثلة التي لعبت [دور] بدرية . المراة التي تزوجها مصطفى انها تدعى فردوس عبد الحميد رغم صغر الدور . الا ان ادائها يؤكد اننا امام ممثلة قد يكون [لها] صولات وجولات في السينما . و[هي] تصعد بسرعة الى الادوار الرئيسية علي شريف . التقينا معه في [...] (اريد حلا) بدور المحامي الشر[...] وهنا يلعب دور رزق السجين [الذي] كشف الحقيقة . التباين بين الد[ورين] يؤكد اننا امام ممثل له اهمية[...] تقمص الادوار الثانوية الهام[ة] مجدى وهبه لعب دور سامي عبد الرؤوف الضحية البريئة للجشع والطمع . لست ادرى لم بدا [...] الممثل ثقيل الظل .. وعندما [...] يعالج سكرات الموت في الزنزانة [...] النظارة بشيء من الارتياح [...] سيختفي عن الشاشة . حسن [...] بدور رئيس النيابة . وداد [...] بدور الام . وعدل الكاتب [...] كانت ادوارهم روتينيه عادية [...] محسوس بها .

كانت هناك نظرية تقول ان [الجمهور] المصري لا يحب الا افلام التسلية والرقص والطرب .وهذا هو سبب [...] افلام حسن الامام وفشل الافلام [...] نجاح الافلام السياسية في القاهرة (العصفور . زائر الفجر . الكرنك) واخيرا (على من نطلق الرصاص) يبشر بتغير الذوق المصري . و[...] جديد للسينما المصرية .. نائل [...] .. والايام وحدها سترد على [هذا] السؤال .

مجنـون يـقـرأ وجـه غـائبـة



شعر : وهيب نديم وهبة

ـ ١ ـ
ينبت وجهـك ثانيـة على الحائـط
يعشش بـين الاخضـر ، واليابس
يشـرب فنجـان قهوتـي
يحمـل حقائبي . ويخـرج ، اسافـر ..

ـ ٢ ـ
ينبت وجهـك للمـرة الثالثـة
عـلى جـذوع الاشجـار
ترتدي السمـاء قبعة السفـر
وتخـرج لموعـد عشـق ..

ـ ٣ ـ
يرمـي وجهـك ثوب الغيـم
يتغـرغـر بـين حقـول اللوز
يصـير عصفـورا
ابحث عنـه بين الـورد

ـ ٤ ـ
يغـرق وجهـك فـي الافـراح
يرمـي دمـع الاطفال بالنـار
يرسـم صورة للحب
اعلقهـا على ورق التـين

ـ ٥ ـ
في الكلمـات وجهـك يستريح
يقرأني . بصمت الاغنيـات
يكتبنـي بدفتر ربيعي المواسـم
يزهر دفتري . تغطيـه الخمائـل

ـ ٦ ـ
يـوم صـار وجهـك بحـرا
تزوجت الاسماك الفقـيرة الملكـة
صار العشق مباحـا
وصـارت الاسماك تكتب شعـرا

ـ ٧ ـ
اورق وجهـك في عام القحـط
سلـة نغـم
فشربوا ، واكلـوا ، موسيقـى
تكفـي الف عـام

ـ ٨ ـ
اركض ، اركض ، اصـرخ :
يوقفني طيف ، وجهـك مزروع بالخير
تساقطي ، على كفـي
اتعبت الشوق ، واتعبت الرحيل

قصة

منـــال ...

بقلم : هويسم الملا

احبهـا وتمناها زوجة له . التقى بها في شركة الطيران . كانت موظفة فيها ، وكان هو طيارا . اعجب بها كثيرا .. كانت منال فتاة في العشرين من عمرها ، جميلة الوجه ناعمة هادئة . كانت تعامل الزبائن برقة ولطف . احترمهـا رئيسها وكل الموظفين . راى نبيل في عينيها الحنان والعطف .. راى فيهـا الحبيبة المنشودة والزوجة المقبلة .. راى في عينيها حنان الام التى حرمه الموت منها وهو في العاشرة من عمره مع اخت تكبره واخ يصغره .. كان نبيل شابا في الرابعة والعشرين من عمـره طويل القامة اسمر اللون مفتـول العضلات ، قضى طفولته في بيت محافظ كان والده رجلا متدينا من عائلة فلاحة ورث الارض من اجداده . وبحزمـه ونشاطه اصبح ملاكا كبيرا . كان طيب القلب ، احبه فلاحوه . لم يبخـل على اولاده بشيء . نذر نفسه لتربيـة اولاده بعد موت زوجته الحبيبة الى قلبه . وقد اقسم في حينه ان يكون الاب الحازم والام الحنون .. احبه اولاده كثـيرا وكانوا يكنون له الاحترام . وقد اعتادوا ان يعرضوا عليه مشاكلهم فيتعـاون معهم على حلها .

في احد الايام اعترف نبيل لمنال بحبه وعرف منها انها تبادله نفس الشعور . كانا يلتقيان في اكثر الايام عدا الايام التى يكون فيها محلقا على متن طائرته او في زيارة قصيرة لاهله . مضت اكثر من سنة على تعارفهما . وفي احد اللقاءات عرض عليها الزواج ، فرحت وردت عليه بالموافقة وقالت ان هذه اللحظة هى اسعد لحظات حياتها .. وبعد ان سكتا دقائق ويداه تحتضنان يديها والفرحـة تغمر وجهها اخبرها انه يريد ان ياتى الى بيتهما مع والده ويخطبها .

وفجاة علا وجهها الاصفرار وتبخرت كل قطرة دم منه . وارتجفت يداهـا بين يديه ، وتنهدت ، وردت عليه بانها ليس لها اهل ولا اب ولا ام حتى يطلبها منهم .. داعبها متسائلا : من ايـن جاءت اذن ؟ فردت عليه بانها ستحكى له حكايتها كما سمعتها من الخالة عائشة التى ربتها ولا تزال تسكن معها ... قالت :

احب والدى امي ، وهما يدرسان في الجامعة . كان هو يدرس الحقـوق وكانت هى تدرس اللغات . كانت تعيش مع خادمتها الخالة عائشة في شقـة اشتراها لها والدها الغنى وهو تركى يعيش مع عائلته في اسطنبول .

تزوج والداي بعد حب عنيف . تزوجا في المحكمة المدنية وعاشا كاخلص زوجين وبعد سنتين تخرج ابى من كلية الحقوق فقال لوالدتى انه ينوى السفر الى اهله وابلاغهم بزواجه وبعد استحصـال موافقتهم سياتي ويصحبها اليهـم . فصدقت امي المسكينة كلامه . وسافر واخذ معه وثيقة الزواج ولكنه لم يعد .. كانت امي حاملا في شهرها الثانى وكان اهلها لا يعرفون من امر هـذا الزواج شيئا .. كانوا يغدقون عليها المال .. كانت تعيش مرفهة مع خادمتها الخالة عائشة . سالت عنه في كل مكان فلم يرشدها اليه احد .. انتظرته كثيرا ولكنه لم يعد . بقيت المسكينة لا تعرف ماذا تعمل . اتبلغ اهلها بالامر ؟ وماذا سيكون مصيرها وهى لا تملك اثباتا لزواجها من ابى ... ومضت منال تروى قصتها ... :

جئت انا الى هذه الدنيا .. وبعـد شهرين ارسلت عائلة والدتي برقيـة اليها تطلب منها الحضور الى اسطنبول لان والدها مريض .. وسافرت والدتي وتركتني عند الخالة عائشة وكل املها ان تبلغ اهلها بزواجها وانجابها بعد ان يشفى ابوها .. ولكن كان القدر اقوى من امالها فقد اصيب ابوها بالشلل .. وماتت امها حزنا عليه ولم تسمح لهـا الظروف ان تعترف بزواجها وانجابها .

.. وظلت والدتى تبعث بالرسائـل الى الخالة عائشة كما تبعث اليها بالمال وتوصيها ان تلحقنى باحسن المـدارس وتلبسنى احسن الملابس . فتحت عينى اسال عن والدى ووالدتى . وكانت الخالة عائشة ترد علي بان والدى مات ووالدتي سافرت وستعود قريبا ..

وفجاة انقطعت رسائل امى وانقطع المال الذى كانت ترسله . وكما تظـن الخالة عائشة ان امى ماتت . لانهـا في رسائلها الاخيرة كانت تشكو من مرض خطير ...

وانتهت منال من رواية قصتها لنبيل وقالت له : انا لا اعرف ابى ولم ارأمى وليس عندى اهل فهل ترضى بالزواج منى بعد ان استمعت الى حكايتى هذه؟ وهل يرضى والدك ان اكون زوجـة لابنه ؟ ..

نظر اليها نبيل طويلا ولم يتكلم .. ثم قال لها : بالنسبة لي يشرفني ان تكوني زوجتي . واني اكبر فيـك شجاعتك بسرد قصتك هذه . ولا ذنب لك بما جرى . اما من ناحية ابى فهو رجل متدين عاقل ويعرف ربه وساروي له قصتك بصراحة واطلب موافقته وانا مطمئن الى انه سيوافق .. انه يثق بى ويعتمد على كلامي وبما انى اخترتـك لتكوني زوجة لي فسيبارك هذا الزواج ، وليساعدنا الله .

ردت عليه منال بان رجته ان يفكر اكثر من مرة قبل ان يفاتح والده لئلا يغضب اهله . وابلغها نبيل انـه سيسافر ويفاتح والده .. وسافر نبيل في اليوم التاني الى اهله . استقبلته جدته وفرحت بمجيئه .. سالها عـن والده . فردت عليه انه بالجامع يؤدى صلاة الظهر .

رجع الوالد الى البيت فاستقبلـه نبيل وقبل يده . وعلى مائدة الطعـام لاحظ الوالد ان نبيل مهموم فساله عما به . فقال نبيل ان لديه مشكلة وجاء ليحكيها له .. فطلب اليه والده ان ينام قليلا ليستريح من السفر وبعد العشاء يتكلمان بالموضوع .

استمع نبيل الى نصيحة والده وذهب لينام بعض الوقت . ولكن هل يستطيع؟ بقي يفكر ويسال نفسه: ماذا يقول لابيه وكيف يبدا القصة ؟ هل سيحكيها له كما روتها منال ؟ ام يقول لابيه ان منال يتيمة الاب والام وليس لها غير الخالة عائشة ؟ ماذا سيحكى لابيه ... هـل سيوافق والده فيحقق له وعده لمنـال بالزواج منها ؟! ..

ظل نبيل يتقلب على فراشه .. لم يستطع النوم لانه كان نهبا لمختلـف الاراء والافكار .. حتى استقر على مفاتحة والده في امر الزواج من منال ، ورواية قصتها كاملة كما روتها له هي ..

وفي المساء ، وفي صالون البيـت ، وحيث جلس الوالد يجر الانفاس من نرجيلته ، تقدم منه نبيل واتخذ مكانه الى جانبه وبعد ان طلب اليه مشاركته في شرب القهوة ساله ان يحكى لـه مشكلته ... قال نبيل :

احببت فتاة تشتغل معى في الشركة ، انها فتاة مؤدبة ولطيفة وجميلة . سالت عنها كل زملائنا فاتفقوا على انها مثال للاخلاق .. وقبل ان يتمم حديثه رد عليه والده : توكل على الله يا ولدى وحدد اليوم الذى تختاره نطلبها مـن اهلها .. تنهد نبيل وقال : لكن لهذه الفتاة قصة ساورويها لك كما سمعتها منها ..

وسرد نبيل ما سمعه من منال حرفا حرفا ...

كان الاب يستمع ولم ينبس بكلمة .. وبعد ان انتهى نبيل راى الدموع في عيني والده وكانت يداه ترتجفان . خاف نبيل ان يكون ابوه غاضب عليه لانه احب فتاة لا اهل لها وتعتبر في عرف الناس ـ ابنة حرام ـ .. خشى ان يصفه والده بالابن الاحق لانه اباح لنفسه ان يفكر بالزواج من تلك الفتاة . وبعد ان طال سكوت الوالد .. قال نبيل :

يا ابى ارجو ان لا تغضب منى . جئت اطلب اليك الموافقة على زواجـي من هذه الفتاة التى احبها قلبى . هذه الفتاة التى كان باستطاعتها ان تخدعنى وتقول ان اباها وامها ماتا .. كانت تستطيع ان تلفق اية حكاية ولكنها كانت صريحة وصادقة معى . ان حبنا شريف .. وانا اطمع في سعة صدرك يا ابى . ارجو ان تفكر قبل ان تعطينى الجواب النهائي وستراني طوع امرك كمـا عهدتني ...

قال الاب بعد ان جفف دموعه : ان قصة فتاتك مزقت قلبى وذكرتنى بقصة قديمة . ارجو يا ولدى ان تقابل الخالة عائشة دون علم منال ..

ـ ما السبب ؟

ـ لي غاية وستعرف ذلك قريبا . وسيحصل خير يا ولدى . ارجو ان لا تقلق ! ..

وفي الصباح استعد نبيل ووالـده للسفر . ولاحظ نبيل على وجه والده القلق ولكنه لم يجرؤ على ان يسالـه عما به وكان طول الطريق شـاردا وساكتا . ولكن ظهر عليه انه متلهف للوصول الى المدينة وللالتقاء بالخالة عائشة . ولم يستطع نبيل ان يجـد سببا لذلك . وبعد ان وصلا الى شقة نبيل وقبل ان يستريحا طلب والده ان يتصل بالخالة عائشة ويخبرهـا بانهما سياتيان لزيارتها وان لا تبلغ منال بامر هذه الزيارة ...

وذهبا الى الخالة عائشة التـي استقبلتهما احسن استقبال .. فقد كانت تعرف عن نبيل كل شيء دون ان تراه وتعرف انه سافر الى والده لاخذ موافقته على الزواج من منال ..

وبعد ان احتسيا القهوة وارتاحا بعض الوقت . اخرج ابو نبيل من جيبـه تصويرا لعروسين واعطاه للخالة عائشة وسالها ما اذا كانت تعرف صاحبى هذه الصورة .

واخذت عائشة الصورة وقالت له ـ هذا هو مصطفى ابو منال .

وهذه اميرة امها .. احلفك بالله هل تعرف اين هو الان ؟ ..

رد عليها بالايجاب وقال ان مصطفى مات ....

لم يشترك نبيل بالحديث لانه كان لا يعرف شيئا ، وقد اسكته الموقف ، ولم يدر ما يقول .. كان يلتفت الى ابيه ثم الى الخالة عائشة ...

تنهد والد نبيل بعد ان مسح دموعه وقال ـ ان صاحب الصورة هو مصطفى اخي . ولم يكن غادرا . لقد كان صادقا مع زوجته اميرة وعندما سافر اخـذ معه عقد الزواج ليريه لنا .. وحـين وصل مصطفى في ذلك اليوم وحدثنـي في موضوع زواجه من اميرة وتوسل الى ان اساعده لاقناع والدنا . وكان والدنا ـ رحمه الله ـ رجلا طيبا ولو انه تاثر وانزعج من تصرف مصطفى لكنه هدأ ووافق وبارك زواجهما . بعد ان راى عقد الزواج ... وقد اعطانا هـذا التصوير . وفرح مصطفى ورجاني ان نسافر في اليوم التالى لناتي باميرة الى بلدنا .

وسكت ابو نبيل والدموع تجرى على وجهه . وبعد ان ارتاح قليلا واصـل حديثه . فقال ـ

ـ في نفس الليلة صادف زواج احد اصدقائنا .. ذهبنا انا وهو لنحضر حفلة الزواج . وشاء القدر ان يصـاب مصطفى بطلقة طائشة من رصاص العرس التى كانوا يطلقونه ابتهاجا واصيب في قلبه اصابة قاتلة . وقبل ان يمـوت اوصاني بزوجته اميرة والجنين الذى في احشائها . وفتشت عن اميرة في كـل مكان فلم اجدها . كنت لا اعرف حتى عنوان شقته هذه .. ويوم امس جـاء نبيل وقص علي ما قصته منال ..شعرت ان منال هي ابنة اخي مصطفى واردت ان اتحقق منك يا خالة عائشة .وصدق شعوري ..

... وهنا دخلت منال وفوجئـت عندما شاهدت نبيل ورجلا اخر قدمـه اليها على انه والده .. رد ابو نبيل اني لست والد نبيل فقط انما انا عمك ايضا . انا عمك اخو ابيك مصطفى ..

وبعد ان عرفت منال كل الحكايـة احتضنت الخالة عائشة وهي تقبلها وتقول لها ان ابي ليس خائنا وانا لست ابنـة حرام يا خالة . انا سعيدة . كم اتمنى لو ان امى على قيد الحياة لعذرت ابى وطلبت له الرحمة .

وفي هذه الاثناء قام نبيل وتقدم نحو والده وقال له ـ الان اتقدم اليك يا ابى طالبا يد ابنة عمي مصطفى ..

« انظر وراءك في غضب »

الكاتبة الانجليزيـة دوريس ليسنج انتهجت اسلوبا وطريقا يختلفان عن كتاب جيلها ،فهي تعد كاتبة مسرحية اختارت طريق الوسط بين مدرسة الالتـزام الواعي ومدرسـة «الغضب» المدرسة التي شاعت بعد الحرب العالمية الثانية وكان رائدهـا الكاتب الانجليزى جون اوسبرن الذى عرض اول مسرحية تمثل عصر الغضب وهي مسرحيـة «انظر وراءك في غضب» .

أن موقف دوريس ليسنـج المعقد . وتارجحها بين تياريـن ادبيين يمكن فهمه على ضـوء سيرتها الذاتية وتجاربها الادبية الحياتية الشخصية ، فدوريس من مواليد ايران عام ١٩١٩ .

عاشت طفولتها وشبابها الاول في روديسيا الجنوبية ، جذبها اليسار لتقاوم الكبت والاضطهاد ضد السود في افريقيا ، مارست كتابة المقال والقصة القصيرة ، وعاشت حياة نضال ضد جميع انـواع الظلـم الاجتماعـي والاضطهاد الفكرى والقومي ، ووقفت الى جانب الحركات التى نادت بحرية الانسان وضمـان حقوقـه ، والى بناء المجتمـع الانساني على اسس جديدة من التعاون والعدالة وحقن الـدماء والسلام .

اصيبت دوريس ليسنـج كغيرها من المناضلين من اجـل عالم افضل بخيبة امل مـن اليسار واليمين على السـواء ، فاليمين المتطرف مازال يدعو الى الفاشية واليسار متمسـك بالدعوة الى الالتزام رغم هزيمة العدوان النازى في الحرب العالمية الثانية .

هذه الحيرة وهذا الارتباك في الاتجاهات السياسية جعـل الكاتبة تشق طريقا جديـدة للتعبير الادبي ، واعني طريـق المسرح .. وكانت باكـورة اعمالها المسرحية .. مسرحية التيه ، او كل في بيـدائـه ، عالجت فيها ازمة العلاقـات الانسانية في المجتمعات الصناعية الغنية . وتكديس الثروات على حساب الفقراء ، وخيبة الامل من عقم اليسار الانجليزي وضيق افقه . كما بلورت في هـذه المسرحية مشكلة صراع الجيلين وافلاسهما معا .

فالام ميرا بولتون في هـذه المسرحية تمثل جيل الاباء .وهي عضو دائم عامل في كثير مـن المؤسسات التى تناضل لنصرة قضايا الدفاع عن السـلام والحريات ، وغيرها من القضايا الانسانية النبيله . بينما ابنها عاجز عن الكفاح في سبيـل القضايا العادلة ويأس من الكفاح السياسي .

ولعل نزعة انسان العصـر للابتعاد عن المشاكل والصراعات العالمية متمثلة في الحوار بين الاب والشابة روز ماري .

يقول كوني : روز ماري .. افترضي اننا قلنا للسياسين ، نحن نرفض ان نكون ابطالا لقد سئمنا كل القضايا النبيلـة فماذا سيحدث ؟ .

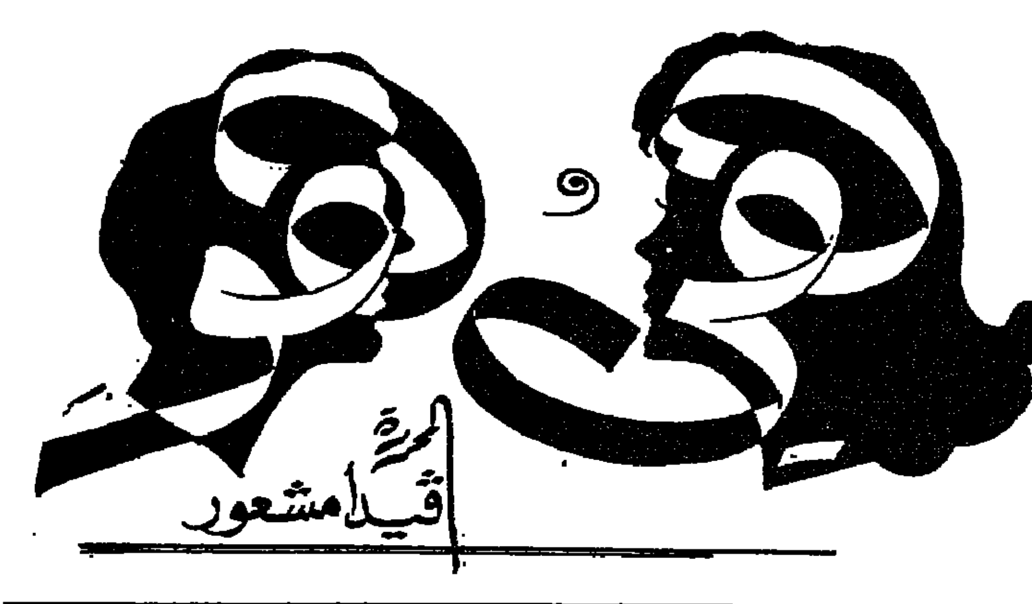
روز ماري : هيه .. الحياة العادية والامان .

توني : اتركونا وشأننا .. هذا ما سنقوله اتركونا نعيش. لا نريد الا ان تتركونا وشأننا.

أجل ان دوريس ليسنج على حق . في دعوتها لرجال السياسة بان يرفعوا ايديهم عن مصائـر البشر ومقدراتهم .

محمود عباسي
عن حديث من دار الاذاعـة الاسرائيلية





كلمة

اعزائي القراء

لقد حاولنا وما زلنا نحـاول — نحن افراد هذا المجتمع — ان نلحق بموكب التطور والتقـدم والرقي الذي جرف المجتمعات المتطورة في العالم .

ولقد نجحنـــا في شــراء السيارات وتشييـــد المباني الفخمة المجهزة باحدث وسائل الراحة والرفاهيه . وشـــراء الازياء الاوروبية والامريكيـــة واستبدال المجدرة بالكافيار .

ولكن .. نحن داخلنا لم يتغير .. بقي كما كان !

بل ان عقدنا لم تختف بـل تعاظمت .. اصبحنا مثـــل الغراب الذي حاول ان يقلـــد الحجلة .

اما صغارنا فمن يراقبهم هذه الايام . في المدن والقرى فـي المدارس والنوادي فلا بد مـن ان يثلج صدره !

شباب بدون عقد وبـــدون افكار مسبقه .. صغار متحررون من الرواسب التي تنهشنا نحن الكبار .. لا كتل تشدهم الـى القاع . ولا سلاسل تشد علـى عقولهم وعلى عواطفهم .

شعورهم بسيط — لباسهـم بسيط . علاقاتهم بسيطة وغير مركبة .. افكار واضحه وآراء متحررة ..

يأخذون الامور ببساطة او على الاقل كما هي .. يبنـون علاقاتهم كما يجب ان تبنـى العلاقات .

يعرفون كيف يعيشون .. ويبنون لمستقبلهم بصورة رائعة

واقول لكم اعزائي وبكـل نشوة .. هذه هـــي اسس الحضارة والتقدم الحقيقين ..

فهنيئا لهم .. وهنيئا لنا .

وكان من المفروض ان اتوجه الى بعض الاباء والامهات لاطالبهم بعدم «التخريب» وبعدم التدخل في هذه المسيرة .. ولكـن لا حاجة بي الى ذلك .

المسيرة بدأت .. ولا قـوة تستطيع ان توقفها !

فيدا

توأم سيامـــي

عرف العالم ظاهرة التوأم السيامي منذ القدم .. طفلان يولدان ملتصقين في مكان او اخر — خاصة الصدر — في جسميهما .. واحيانا يكون لهما عضو مشترك واحد على الاقل .. مثلا : قلب واحد او معده واحدة الخ ..

وفي اسرائيل ولد توأم سيامي قبل اسبوعين لكنهما توفيا بعد ايام قليلة

وتنتج هذه الظاهرة من جراء نمو جنينين في بويضة واحدة .

وكلمة — سيامي — التعت بهذا النوع من التوامين نسبة لتوام ولد

وفي بعض الحالات استطاع الاطباء الفصل بين التوامين .. هذا عندما كان الالتصاق بينهما خارجيا وكان كل منهما — يملك قلبا ومعدة .

اما بالنسبة لعدد التوائم السيامية فان الاحصائيات غير متوفرة .. خاصة وان كثيرا من المجتمعات تعتبر هذه الظاهرة شيطانية وتقوم بقتل او بحرق التوامين دون الاعلام عن ولادتهما .



ماشا وداشا توامين سياميين ولدتا عام ١٩٥٠ في الاتحاد السوفياتي .. وفي عام ١٩٦٦ فقط سمح بنشر صورة لهما وهما في الخامسة من عمرهما . وهما تعيشان اليوم حياة — عادية — لكل منهما شخصيتها ونشاطاتها الخاصة

عام ١٨١١ لاب سيامي وام صينية .. وقد عاش التوامان وهما ملتصقان . حياة — طبيعية — حتى توفيا عام ١٨٧٤

تهنئة



الناصرة — يحتفل قريبا بعيد الميلاد الاول للطفلة ندى غسان طنوس

وبهذه المناسبة تتمنى للطفلة ندى حياة مليئة بالورود والسعادة في ظـل والديها .

لحظة مع :

الدكتور داود الجعبري

دكتور داود الجعبري في انقره بتركيا

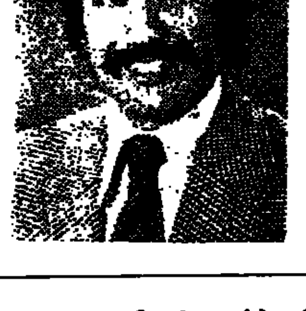
قبل حوالي السنة عاد الى ارض الوطن الدكتور داود الجعبري ليفتح عيادة خاصة لطب الاسنان في بيـت لحم

والدكتور داود هو من مواليد الخليل —١٩٤٩— انهى دراسته الثانوية ثم سافر الى تركيا والتحق بكلية طب الاسنان في جامعة انقرة .. وهي احدى الجامعات الشهيرة في تدريس هذا الموضوع .

وفي هذه الايام يحضر الدكتور داود لافتتاح عيادة اخرى في مسقط راسه الخليل .

وقد اعرب الدكتور داود عن استعداده للاجابة على اسئلة قراء — هي وهو — التي تتعلق بالاسنان . امراضهـا وطريقة معالجتها ونم وقايتها .

ويمكنكم ارسال الـسؤالات الينا لنقوم بدورنا بتحويلها اليه ليجيب عليها من على صفحة — هي وهو — كذلك فسوف نقوم بنشر المقالات الطبية الهامة التي يعدها للنشر حاليا .



آلــة الكترونيــة

تضبط عمـــل اشارات المرور

توضع موضع العمل حاليا في مدينة الما — اتا عاصمة كازاخستان . منظومة مؤتمنة لادارة المرور باستخدام آلة حاسبة الكترونية . وقد اطلق على هذه المنظومـــة اسم «جورود» اي «مدينة» .

يبدو لاول وهلة ان اشارات المرور الاعتيادية تؤدي واجباتها بشكل لا باس به . اذ تضبط مرور التيارات من السيارات في مفترقات الطـــرق والشوارع بالمدينة . بيـــد ان مرور السيارات في اي بلد لا يجري بانتظام ويحدث ان بعض الطرق تمر بها اعداد من السيارات اكبر مما عليه في الطرق الاخرى . وتختلف الاعداد من وقت لاخر .

ومهمة المراقبة الاوتوماتيكية المرنة على مرور السيارات داخـــل المدينة تحلها منظومة «جورود» ومبدأ عمـــل المنظومة بسيط ومعقد في ان واحد .

توضع في مفترقات الطرق . تحت الاسفلت . اسلاك معدنية خاصة تخدم مؤشرا اساسيا يسجل عدد السيارات المارة وسرعة واتجاه السير . وترسل هذه المعطيات الى «ذاكرة» مجمـــع الحسابات المدير . الذي تحدد فيه الة الكترونية الحلول اللازمة وتعطي قراره .. اي تشعل هذا الضوء او ذاك عند اشارات المرور المختلفة .

الحسابات التقديرية تشهد انهذه المنظومة استطاعت حتى الان ان ترفع قدرة المرور في الشوارع بنسبة ٤٠٪ وان تحقق تقليصا ملحوظا في وقت وقوف السيارات امام اشارات المرور في مفترقات الطرق .

اضافة الى ذلك .. عندما تكون جميع خطوط ادارة المرور في نقطة واحدة يزداد بكثير امن السيارات والمارة .

٩٠ في المـــائة من الاطفـــال لصوص

اسفر مسح اجتماعي قامت به وزارة الداخلية البريطانية . وتكلف حوالي مائة الف جنيه استرليني عن حقيقـــة مثيرة : ان حوالي ٩٠ في المائة مـــن الاطفال في لندن فيما بين ٤ و١٦ عاما .. لصوص :

تقول وزارة الداخلية البريطانية ان الطفل العادي في لندن يرتكب على الاقل مائة حادث سرقة قبل تخرجـه من المدرسة في سن السادسة عشرة !

اما الفريق الذي قام بهذا المسح فهو من مدرسة الاقتصاد بلندن .. وقد استطاع اقناع حوالي ١٤٢٥ تلميذا بالتحدث عن انشطتهم الاجراميـــة . فاعطى لكل تلميذ جنيها واحدا وجهاز تسجيل .. كاغراء له حتى يتكلم .

واوضحت نتيجة المسح ان ٨٨ في المائة من اطفال لندن يسرقون مـــن مدارسهم و٧٠ في المائة يسرقون مـن السيارات وعربات النقل و٣٣ في المائة يسرقون من المحلات و٢٥ في المائة من اكشاك التليفونات .. بل ان هناك ٥ في المائة سرقوا سيارات او شحنات باكملها !

واوضح المسح ان الطفل تندرعنده ميول السرقة عندما يكون في رعايـــة اجداده وذلك للنفوذ القوي الذي يتمتع به الاجداد عند الاطفال .

واللصوص الصغار ينتمون الى جميع الطبقات فمنهم ابناء لوردات ومنهم من الطبقة العاملة !

وتقول نتيجة المسح ان هناك عددا قليلا من الاطفال (الاناث) يعتبرن لصات وان هناك بعض الاطفال (الذكور) وصلوا الى حد سرقة البنوك !

وينتهي مسح وزارة الداخليـــة البريطانية الى ان تسعة من كل عشرة اطفال في بريطانيا كلها وليس في لندن وحدها لصوص .

الغاز المثير للضحك يشفي مرض القلب

★ قالت دراسة اعدها فريق مـــن اطباء بوسطن . ان الغاز المثير للضحك والذي يستخدمه اطباء الاسنان للتخدير يحقق نفس الخصائص المسكنة بالنسبة للمصابين بنوبات قلبيـــة . وقالت الدراسة ان ١١١ «ريضا عولجوا بهذا الغاز بعد مزجه بالاوكسجين وان الامهم خفت بوضوح كما انتهت الالام بالنسبة لـ ٤٠ بالمئة منهم .

* اليزابيث تايلور تحب من جديد

★ قـــال ناطـــق باسم النجمين السينمائيين اليزابيث تايلور وريتشارد بورتون انهما عادا فانفصلا مرة اخرى

وان المستر جون سبنغر الناطـــق الصحفي رفض الكشف عن الاسباب التي ادت الى انفصال النجمين بعد ان عادا قبل خمسة اشهر فتزوجا في قرية نائية في بوتـشـانا .

وقد انتشرت شائعات خلال الاسابيع القليلة الماضية بان هناك قصة حب بين المس تايلور البالغة ٤٣ سنة من العمر والمستر بيتر دارمانيان وهـــو مالطي يعمل في حقل الاعلان ويبلغ ٢٧ سنة من العمر .

* التعداد رقم ١٢ للسكان في طوكيو

★ تذاع في شهر ابريل القادم بطوكيو المرحلة الاولى من التعداد الاخير الذي اجري في اواخر العام الماضي للسكان بينما يذاع الجزء الثاني والاخير في مايو ١٩٧٧

ويعتبر هذا التعـــداد هو التعداد الثاني عشر للسكان في اليابان اي بمعدل مرة كل خمسة اعوام .

وقد تم في هذا التعـــداد الاخير استخدام احدث الاساليب الاحصائية .

حكايات .. من

باروكا — لصدر الرجل !

اخر صرعة في الولايات المتحدة .. باروكا من الشعر لصدور الرجال .. ثمن الباروكا ٢٠٠ دولار وهي تلاقي نجاحا واقبالا لا يتصورهما عقل .. ومن اعم واشهر مشتري الباروكات للصدر : روبرت متشم ، كيرك دوغلاس واندي وليامز .

العاريات .. والطيور !

منظمة الرفق بالطيور في ســـان فرانسيسكو اوشكت على اعلان الافلاس .. وعندها اقترح احد الاعضاء الاقتراح التالي :

— كل من يريد يستطيع ان يتصور مع امرأة عارية مقابل مبلغ ٦٠ دولار تخصص لجمعية الرفق بالطير — .

وخلال اسابيع معدودة امتلات خزانة المنظمة كما لم تمتلىء من قبل .

الموسيقى والاوجاع !

يقول الدكتور الايطالي الشهيـــر غاتانو زابوللو ان الموسيقى تؤثـــر بصورة واضحة على بعض الامراض .

وفي مقال نشره في مجلة طبيـــة امريكية معروفة قال — موسيقى موزارت تخفف الام الروماتيزم .. اما موسيقى باخ فانها تزيل الام بعض الامراض التي تصيب المعدة وجهاز الهضم . واما موسيقى شوبرت فانها تساعد عـــلى التغلب على القلق وقلة النوم .. اما بالنسبة — للامراض العاطفية — فان الدواء متوفر في معزوفات هندل .

اول زواج في الـكونجرس الامريكي

★ اول زواج بين عضوين في الكونجرس الامريكي يتم اول هذا العـــام فقد اعلن كل من نائبة ولاية كانساس .. مارتاكيز . ونائب ولاية انديانا .. اندرو جاكوبز انهما يعتزمان الزواج اول الشهر القادم وانهما سيؤثثان بيتا في واسنطن يعيشان فيه خلال فترات انعقاد المجلس ثم يعود كـــل منهما ليعيش ويعمل في ولايته ، كما قرر كل منهما ان يخوض معركة الانتخابات القادمة للكونجرس في ولايته .

التليفزيون يهدد السعادة الزوجية .. !

★ يقول الطبيب الالماني روفائيل نيل في مقال له بالمجلة العلمية الالمانية ان الانقطاع عن مشاهدة التليفزيون ثلاثة ايام في الاسبوع هو من اسباب المحافظة على السعادة الزوجية .. وقد برر الدكتور نيل ذلك بقـــوله ان التليفزيون يستنزف الطاقة العاطفية للزوجين . اذ يسقط كل منهما مشاعره على المذيع او المذيعة او الممثلين في الافلام .

لوحة القلب الحائر

★ بيعت لوحة (الفتاة ذات القلب الحائر) للرسام الفرنسي اولوز لوتريك بمبلغ ٢٥٣ الف جنيه استرليني ، وهي تمثل صورة شخصية لراقصة بمسرح مولينر دي لاجاليت تراقص عـــلى جبينها خصلة من الشعر ..

ويرجع ارتفاع ثمن هذه اللوحة الى انها مرسومة بالوان الزيت في حين ان معظم انتاج لوتريك كان بالرصاص والوان الباستيل ..

وجدير بالذكر ان لوتريك اشتهر برسم الراقصات والقواني ، وله كثير من اللوحات المعبرة عن فن الباليه .

كلمتـــان

هل تعرفون اصل عادة حفـــلات الزفاف ؟

اذن فاسمعوا .. او بالاحرى فاقرأوا :

لقد كان الانسان منذ القدم يعتبر الزواج حدثا مؤلما وصعبا .. بـــل قصاصا من عنده تعالى .. وكان من الطبيعي ان يبحث عن وسيلة تخفف الام الزواج .. وبالطبع فلم تكن عنده اقراص مهدئة او بنج .. اما بعض — الاودية من الحشائش — فلم تزل الالام الشديد .

وهكذا صارت تقام حفلات زفاف صاخبة تستمر اسبوعين او اكثر تؤدي الى تشنج العروسين ، وهكذا تسهل عليهم عملية الزفاف .

ومع الوقت وجدت بعض الادوية فقلت ايام الاحتفال .. واصبحت يومين .. ويوما وحتى ساعات قليلة .

واليوم لا ارى ضرورة في اقامة الحفلات .. صحيح ان الزفاف ما زال مصيبة . بل ان المصيبة تعاظمت هذه السنين .. ولكن الف احتفال لن ينسي العريس مصيبته .. وما عليه الا ان يلجأ الى المهدئات المختلفة .

خاصة وانه عندما يبحث عن عروسه وهي امامه يجدها قد ضاعت وسط مصاغها وثيابها — ولوازمها — الخ ..

اذن فلنلغي حفلات الزفاف ..

اكس

الاطفال غير الشرعيين

★ يبحث مجلس النواب السويسري مقترحات لقانون جديد سيكون من شانه وضع حد للتمييز بين الاطفال غير الشرعيين وامهاتهم . كما يضيف بنودا خاصة برعاية اطفال الاباء المطلقين . ويقضي القانون الجديد بتقديم مساعدات قانونية لجعل النفقة اجبارية .

لعن الله قنـــاً تحكمه دجاجـــة

لا جدل في ان هناك تفاوتا بينا بين قدرات المراة والرجل من الناحية الجسمانية . وهناك من يضيف بان هذا التفاوت سارى المفعول حتى في الامور الذهنية العقلية . فالرجل المجبول من تراب عادة مفتول العضلات مظهره يدل على الخشونة والقساوة وفي نظراته عمق الفلسفة والتطلعات الى ما وراء شبح الاتي . اما المراة فهي المثل الاعـــلى للاحساس والعاطفة . ولم لا ، الم تؤخذ من ضلع من ضلوع ادم الكاملة المغمورة باللحم والدم التي تفيض حنانا وتزخر عاطفة ورقة .

مع اني اوافق بعض الذين يقولون بان عاطفة نصفنا الاخر اخذة في البرود يوما بعد يوم بعد ان دخلت مجالات هي في غنى عنها . مجالات عمل ترهق الاعصاب وتحتاج لقوة بدنية . فاخذت تفقد الكثير الكثير من انوثتها ورقتها لست اعنى بهذا انني ضد النســاء العاملات ، لكن عليهن ان يخترن الاعمال التي تتفق وكونهن اناثا حباهن الله من عنده بعواطف جياشة وحنان عطر اضفى على رقتهن الشيء الكثير حتى ان فولتير الحكيم الفرنسي قال :

— ان كل فلسفة الرجل لا تضاهي عاطفة واحدة من عواطف المراة — .

فكيف سيدتي . توافقين بتلـــك السهولة على التجرد والتنازل عن هذه النعمة ؟ في الواقع انك دخلت مجالات كان من المستحسن ان لا تدخليها ولكنك تورطت . فرجائي ان تعودي لعقلك في هذه الحالات والا ستندمين حين لا ينفع الندم فتخيل سيدتـــي جنسكن يدخلن حلبة المصارعـــة ، ومصارعة الثيران . والملاكمة وغيرها

ان استعمال عضلات الجنس اللطيف في العمل مع ما يجلبه من نقص في عاطفة الاطفال المترتبة عن وجود الام

بقلـــم :

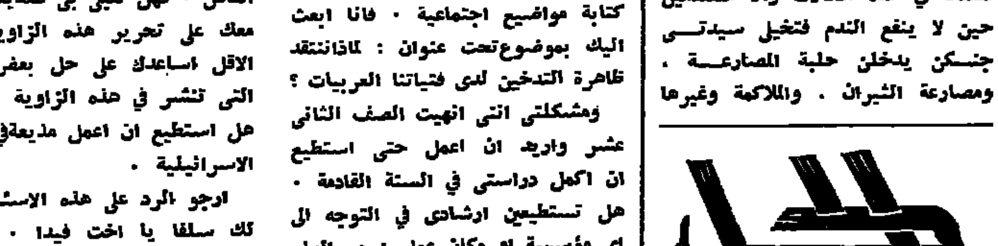
زهـــير دعيم — عبلين

في العمل وعدم الرعاية والاهتمام من قبلها بهم . له من الفوائد ما يعادل المضرات والسيئات . اما ان تستعمل المراة عضلاتها في البيت . فهذا لا يقبله المنطق ولا ولن يسجله التاريخ باحرف من نور .

فما رأيك . سيدتي ، بقن تحكمه دجاجة — نعم شيء مضحك — كثيرات هن اللواتي يحكمن البيت . ويقمن بفرض ارائهن المجبولة بالعاطفة عليه . ربما لضعف شخصية الرجل الذي من واجبه ان يكون بمثابة رئيس حكومة ووزير خارجية في البيت . وان تكون امراته مستشارا ووزيرا للداخليـــة اما ان تنقلب الاية رأسا على عقب — فتحكم البيت — الذي هو بمثابة دولة صغيرة — بكتلة عاطفية لا تعتمد على العقلانية الا نادرا ويهيجها ابسط الامور فيطفأ سراج عقلها فتثور لتوقعنا في خطيئة ثانية . الا يكفينا خطيئتكن الاولى التي ما زلنا حتى الان نفرس حصرمها . فهذا ما لا نقبله .

ثم هناك مشكلة اخرى هو التعالي — نعم التعالي — سيدة هصون تتعالى على زوجها لسبب جد بسيط هو انها متثقفة اكثر منه وتفقه في الامـــور السياسية والاجتماعية وتحريك اللسان في امور لا طائل تحتها اكثر منه . وتلعن في كل دقيقة تمر الزمن الذي عثرها فاصطدمت بذلك الرجل فاقترنت به . مع انه اقل منها علما وادبا وثقافة .

لهؤلاء اقول : حبكن كالصيف اخره مطر وبرد وعلمكن نهايته السجن في قوقعات نفوسكن المظلمة .



حضرة المحررة فيدا مشعور المحترمة

تحية وبعد

انني فتاة معجبة جدا بزاوية — هي وهو — وبالمواضيع التي تكتب في هذه الزاوية .

واشكرك لانك انحت للقراء فرصة كتابة مواضيع اجتماعية . فانا ابعث اليك بموضوع تحت عنوان : لماذا ننتقد ظاهرة التدخين لدى فتياتنا العربيات ؟

ومشكلتي انني انهيت الصف الثاني عشر واريد ان اعمل حتى استطيع ان اكمل دراستي في السنة القادمة . هل تستطيعين ارشادي في التوجه الى اي مؤسسة او مكان عمل . مع العلم بانني اجيد الطباعة في اللغة العبرية . هذا مع جزيل الشكر .

عزيزتي امنة

سنقوم بنشر مقالتك في الاسبوع القادم

اما فيما يتعلق ببحثك عن عمـــل فانصحك بالتوجه الى مكتب العمل في قريتك او في عكا وستجدين هناك من يرشدك الى محل عمل .

امنة حجازي — طمرة

سيدتي المحترمة فيدا مشعور

احر الاشواق واطيب الامنيات اقدمها لك على صفحات جريدة الانباء :

سيدتي :

انني من قراء هذه الجريدة يوميا واكثر ما يعجبني بها زاوية — هـي وهو — والتي تحررينها انت . لذلك يسرني جدا ان اكون صديقة جديدة لك في هذه الزاوية .

اريد ان اسالك واستشيرك في هذه الاسئلة :

١ — لماذا انقطعت عن تقديم برنامج — سلامات — في التلفزيون الاسرائيلي فكنت اشاهد البرنامج باستمـــرار وانتظره دائما لارى البسمة على وجه مقدمته فيدا ولاشاهد شخصيتها المرحة من خلال تقديمها للبرنامج .

٢ — لماذا مثلا لا تنشري مسابقة تتعلق في الامور المنزلية اوما شابه ذلك

٣ — انني الان في الصف الثاني عشر واريد بعد انتهاء السنة الدراسية ان اخرج الى الحياة . الى المجتمـــع الواسع . واخاف ان اضيع وسط زحام الناس . فهل تقبلي بي صديقة — اعمل معك على تحرير هذه الزاوية او على الاقل اساعدك على حل بعض المشاكل التي تنشر في هذه الزاوية . او مثلا هل استطيع ان اعمل مذيعة في دار الاذاعة الاسرائيلية .

ارجو الرد على هذه الاسئلة وشكرا لك سلفا يا اخت فيدا .

روزيت محمد خليلية

يافة الناصرة

عزيزتي روزيت

شكرا على رسالتك اللطيفة

١ — توقفت عن تقديم برنامج سلامات لاسباب شخصية .

٢ — لقد نشرنا عن مسابقة حول اقتراحات للتوفير والاقتصاد والاقتراحات التي تتعلق بها واحد هذه المواضيع هو — الامور المنزلية — وما زال المجال مفتوحا .

اما اذا كنت تقصدين شيئا اخـــر فارسلي باقتراحك ويسعدنا دراسته وتنفيذه اذا كان ملائما .

٣ — اهلا بك صديقة لنا .. اما بخصوص العمل في الاذاعة الاسرائيلية فاعتقد ان المجال مفتوح دائما ، وما عليك الا ان تكتبي الى مدير الاذاعة وتقترحي قدراتك وكفاءاتك .

واتمنى لك السعادة والنجاح .

جدل

المشكلة :

الى الاخت محررة (هي وهو) :

انا طالبة في المدرسة عمري ١٥ سنة والمشكلة هي انني احب كثيرا استاذ . معلم في المدرسة عمره ٢٣ سنة . وانا احبه وفي الحصة لا انتبه بـــل افكر دائما ولا انتبه للدروس وعقلي ليس في الشرح . وهو ينظر الي كثيرا فافكر انه يحبني . ولكنه مسيحي وانا مسلمة . والدين المختلف يجعلني احزن . وسمعت انه سوف يخطب . وانا حزينة جـــدا لا اكل ولا اشرب ولا ادرس وقد هبط وزني ٥ كيلو . لما سمعت بانه سوف يخطب . واريد ان اقول له عن حبي . ولكني استحي .

واذا خطب فسأموت من حزنـــي وغضبي . فانا احبه كثيرا . وهو كثيرا ما يتطلع ناحيتي . لكنه لم يقل لي عن حبه لي . فهل اقول له انا عن حبي اولا ؟

الطالبة المعذبة

ك.م.

يافة الناصرة

الحل :

عزيزتي الصغيرة ك.م.

انت الان في اخطر سن ، سن لا تعرفين فيها الواقع من الخيال .. تخلطين فيها بين الحقيقـــة والتخيل .

وحبك للاستاذ ليس حبـــا حقيقيا وصادقا انه نزوه وتخيل لذلك كفي نهائيا عن التفكير بالاستاذ وبحبك لـــه .. لان هذا التفكير لا يجلب لـــك الا المشاكل ويضر بدروسك وقـــد يحطم مستقبلك .. فهـــل تريدين ذلك ؟

كفي عن هذا التخيل واهتمي بدروسك .. دروسك هي اهم شيء بالنسبة لك الان ..

والمعلم عندما يتطلع اليـــك فهذا لانك طالبة عنده ، راقبي نظراته فتتأكدي انه يتطلع الى جميع الطلاب والطالبات . وهذا لا يعني انه يحب كل واحـــدة منكن .

عزيزتي الصغيرة ، لا اريد ان اتطرق الى كل ما جـــاء في رسالتك .. فكل ما تحدثيني عنه هو نتيجة لنفس الشعور ، وهو شعور في غير محله .

اتركي هذه القصة وانسيها تماما ولا تفكري بها ابدا .

فكري فقط في دروسك .. وعندها سوف يرتفع وزنـــك وسوف ترجعين الى المذاكـــرة والدرس ..

واتمنى لك النجاح حتـــى تبني لنفسك مستقبلا جميلا .

فيـــدا



الممثلة جوانا نوملـــي «٢٩ سنة» في جلسه حالمة خـــارج فندق «دوتشسكر» بلنـــدن لتستعد حاليا للاشتراك فـــي المسلسل التلفزيوني المعـروف «المنتقمون» الذي سيبدأ هـــذا الخريف .

خبر !

صبغت شعرها فتساقط !

رفعت سيدة في حيفا قضية ضد احد صالونات الشعر في المدينة مطالبـــة بتعويضات كبيرة . والسيدة التي تبلغ ٥٥ سنة ادعت انه في اواخر عام ١٩٧٤ وفي يوم زفاف ابنتها توجهت الى صالون الشعر وطلبت من الكوافيرة ان تصبغ شعرها البني ليصبح اشقر .

وتضيف انه عندما وضعت الكوافيرة المواد الكيميائية على راسها شعرت بالم شديد ولكن الكوافيرة هدات من روعها وما ان انتهت عملية الصبغ حتى بدأ شعرها يتساقط .

وتقول السيدة : — عندي تقرير طبي يعترف بان صبغ الكوافيرة سبب لي تشويها بنسبة ١٥ بالمائة تشويها دائما .. وانا اخاف حتى اليوم ان ابقى بدون شعر .. شعري الذي تساقط لم ينم بعد وانا البس باروكا .. كذلك فاني اعيش في حالة نفسية سيئـــة للغاية فانا منرفزه وعصبية واقلق ليالي بطولها — .

والمحكمة ما زالت مستمرة .

اصداء اصداء واصداء

ما هو رأي السفيرة الامريكية في ملكة بريطانيا ؟

احتفلت الملكة اليزابيث الثانيــة ملكة بريطانيا . بعيد ميلادها الخمسين

ومنذ ايام قدمت السفيرة الامريكيةفي لندن — وهي اول امرأة تعينها حكومــة الولايات المتحدة ممثلة لها في العاصمة البريطانية اوراق اعتمادها الى الملكة تم التقت معها بعد ذلك في حديثخاص، او فيما يمكن ان يسمى «دردشة نسائية» خرجت بعده السفيرة ؛ واسمهــا آن آرمسترونج . لكي تقول للصحفيين : «ان جلالة الملكة جميلة حقا .. اجمل مما تبدو في الصوره .

وكان هذا التصريح اكثر من مجرد تحية مجاملة من سيدة انيقة الى سيدة انيقة اخرى . وانما كان — بالنسبــة لجميع الذين شاهدوا الملكة علىالطبيعة — حقيقة لا جدال فيها .

فان الكاميرا لم تكن ابدا مترفقــة بالملكة البريطانية حتى خلال احتفالات تتويجها التي جرت في عام ١٩٥٣ ، فلم يظهر في الصور ذلك الوصف الـذي اطلقه عليها ونستون تشرشل رئيس وزرائها في ذلك الوقت . حيث قال عنها «انها الملكة التى تشع سحرا» .

وعلى عكس ما يبدو في الصور . فان الملكة اليزابيث لا تظهر عليها اثــار السنين الخمسين وذلك على الرغم من الاعباء الضخمة التى تتحملها . وبالرغم من انها انجبت اربع مرات .

وربما كان اكثر ما اثار قلق الملكــة في الفترة الاخيرة . هو اعلان انفصال شقيقتها الاميرة مارجريت عن زوجهــا لورد سنودون — بدون طلاق رسمي — بعد زواج استمر ١٦ سنة . واصبــح معروفا داخل دوائر القصر الملكي انه سينتهي الى انفصال منذ المشاجـــرة العنيفة التى وقعت بين الاميرة وزوجها في عام ١٩٦٧ .

ومع بلوغ الملكة سن الخمسين .تبدا من جديد التكهنات حول احتمال تنازلها عن العرش لابنها الاكبر الامير تشارلز ولي العهد لكى يتوج ملكا وهو فيسن الشباب . حتى لا يتكرر ما حدثللملكة فيكتوريا . جدة الملكة اليزابيث ،التى ظلت تجلس على العرش الى ان توفيت عن ٨٢ عاما . وعندما خلفها علىالعرش ابنها الملك ادوارد السابع . وكـان عمره ستين عاما .. وقد توفي بعدتسع سنوات فقط ، واصبح الرأى السائـد منذ ذلك الوقت هو ان هذا الملك كان يستطيع ان يقدم خدمات اعظم لبلادهلو ان والدته كانت قد اعطتهفرصة الجلوس على العرش في سن الشباب .

الا ان الدوائر الملكية العليا تبدو مقتنعة تماما بان الملكة اليزابيث لـن تتنازل عن العرش كما انها — في الوقت ذاته — لن تكرر خطأ الملكة فيكتوريا.. فهي ستعهد الى الامير تشارلز بمهــام كثيرة وخطيرة في الداخل والخارج .

وفي الوقت الحالى تمضى الملكة يوميا ما بين ساعتين وثلاث ساعات في قراءات الاوراق الرسمية . كما تقرا حوالى١٢٠ خطابا كل يوم . وهي تعادل روايــة متوسطة الحجم .. وهى ايضا تقطــع الاف الاميال كل سنة في رحلات داخــل بلادها وخارجها خلالزياراتها الرسمية.

وهي تعد الآن للقيام برحلتين هامتين الى الخارج . اولاهما الى الولايات المتحدة في الصيف القادم . لكى تشترك فــي احتفالات مرور مائتى سنة على استقلال امريكا . وثانيتهما الى مونتريال بكندا، لكن تعلن افتتاح الدورة الجديدةللالعاب الاولمبية ..

عن «الاوبزرفر» البريطانية

احتفالات عيد الاستقلال تبدا هذا المساء مع انتهاء يوم الحداد والذكرى وبسبب هـذه الاحتفالات . ستقتصر البرامج العربية لهذا المساء عـلى نشرة اخبارية تذاع في الساعـــة السادسة مساء .

في الساعـــة السادسة والدقيقــة الخامسة والاربعين سينقلنا التلفزيون الى جبل هرتصل ليذيع من هنـاك مباشرة مراسيم اعلان حلول العيـد وايقاد المشاعل .

في السابعـة والنصـف سيوجـه رئيس الدولـة البروفيسور افرايـــم كتسير كلمته الى الشعب الاسرائيـلي بمناسبة العيد .

ارثور روبنشتايـن الشهـير عـازف بيانو . والمقيم موسيقار في عصرنا . كان في زيارة للبلاد منذ مدة قصيرة، ومنح لقب دكتوراه فخرية فيالفلسفة من قبل معهد وايزمـن للعلـوم . وبهذه المناسبة قدم حفلـة خاصـــة سجلها التلفزيون . الحفلة سيقدمها التلفزيون الساعــه ٧٫٤٥ مســاء .

والعالم من حولنا

العـــرب يعلمــون ايطـــاليـــا فوائـــد تجــــارة الســـلاح !

● قبل مدةكان الرئيس السادات في ايطاليا . ومن المؤكد انه بحث امكانية شراء اسلحة ايطالية ...

وقبله كانت بعثة انغولية تبحـث عن اسلحة لشرائهـــا مقابـل منــح ايطاليا امتيازات نفطية في انغولا ...

● وهناك ايضا بعثات رسميـــة عربية . وانغولية . وايرانية تتناوب تجربة الدبابات الايطالية من نــوع «اوتو ميلارا» في مدينة لا سبيتزيا، وطائرات الهيليوكبتر مـــن نــوع «اوغسطا» قرب ميلانو ...

● وبالرغم من عدم وجود ذكـــر لاسمــاء الضباط الليبيين والايرانيين الذين يتدربون على الاسلحة الايطالية الى انهم موجودون فعلا ... وحـول هذهالنقطة كتبت مجلة تمبو الايطالية تقول :

تقدم طلبات شراء الاسلحة المختلفة من مدافع . ورشاشات ، ومتفجرات الى مكاتب الشركات العشر المختصة الموجودة في روما وميلانو . اما الذين يرسلون طلبات الشراء هذه فهــم يمثلون لانظمة حكم مختلفة او تجار مثل الاميركي «سام كينجز» الذى لا يتحرك من منزله في مونت كارلـو ابدا ويشتري وهو جالس هناك كل ما يريد من اسلحة يخزنهـــا في مستودع بميناء في ولاية فرجينيا . او في بناية مـــن سبع طبقـــات «بمانشستر» في انكلترا .

لقد قفزت مبيعات السلاح الايطالى منذعام ١٩٧٢ الى١٩٧٥ من٤٠ مليار لرة ايطالية الى ٤٠٠ مليار لرة . ويقول البعض بان الرقم هــو ٧٥٠ مليارا . ولكن ايطاليا تبقى بعيدة عن مستوى الدول الاخرى في تجارة الاسلحة فـــي المرتبة السابعة بين الدول المنتجة للاسلحة .

يعمل حاليا في صناعة الاسلحـــة حوالى ١٠٠ الف عامل في مصانـــع متخصصة . واشهر الاسلحة التـي تنتجها ايطاليا هــي دبابات «ميلارا» ورادار «سيلينيا» . ومدافع «سـان جورجيو» ورشاشـــات ومسدســات «بريبتا» بالاضافـــة الى الـــزوارق الحربية .

وقد اشترت الجزائر في العـــام الماضي عشرة زوارق دوريات . واربعة زوارق قاذفة للصواريخ بيعت الى ليبيا . وست قطع بحرية صاروخية الى فنزويلا والبيرو .

كمـا تقدمت عـدة دول عربيـــة لشراء السلاح الايطالي بواسطـــة السفراء او الوسطاء ، امثال «عدنان خاشقجي» وهـي مهتمة بالصـــاروخ «اوتو مات» بحر — بحر . الـــذى اشترته ليبيا مؤخرا وبالزوارق مـن نوع «سبار فيرو» التي تعتزم ايران شراءها .

وهناكايضا مسدسات «بيرنارديللي» التى يستخدمها رجال الامن في لبنان اما مصر فانها مهتمة بطائرات النقل العسكرية المتوسطة المدى مـن نـوع «ج — ٢٢٢» .

على اية حال فان دول العالـــم الثالث هي من اكثر زبائن الســلاح الايطالي . مثل البرازيل وجنــوب افريقيا . وايــران ، اشترت ١٦٣ طائرة هيليوكبتر من نوع اغسطـــا والطائرة المذكورة موجودة في المملكة العربية السعودية ، واسرائيل، وعمان والكويت، واستراليا . ويوغسلافيا.

ونظـرا للحظر الـــذى تفرضـــه الحكومة الايطالية على تصدير السلاح فان تجار ومصانع الاسلحة لديهـــا عدة طرق لاخراج وتصدير الســـلاح الى البلدان الاخرى عنطريق التهريب تارة، وتارة اخرى عن طريق ارسالها الى بلد اوروبي داخل منظمة حلـف الاطلسي . ومن ثم شحنها من ذلك البلد .

ولكن عددا من المصانع وجد طريقة جديدة لبيع السلاح في الخارج باقامة مصانع في تلك البلاد . ففي اسبانيا تجري مفاوضات بين مجموعة مـــن خبراء صناعة الســـلاح الايطالـــي والحكومة الاسبانية من اجل انشاء مصنع في مدينة «فالنسيا» . وفـــي المغرب ايضا اقيماخيرا مصنع للبنادق الرشاشة بمدينة «فاس» . وتشرف عليهشركة «بريدا» الايطالية لصناعة الاسلحة .

* عن «تمبو» الايطالية

التلفزيون الاسرائيلي

نشرة الاخبار العبرية لهذا المساء تستغرق ساعه كاملة مـن الثامنـــة والنصف وحتى التاسعة والنصف . وتتضمن مقابلة طويلة مع السيـــد رئيس الوزراء اسحق رابين يتحـدث فيها عن رأيه في احداث الساعة .

ومـــن التاسعة والنصف وحتى انتهاء نشرة . سينقل التلفزيـــون في بث مباشر حفلا حيا يقام في احد معسكرات جيش الدفاع الاسرائيـــلي وتشترك فيه العديد من فرق الترفيه العسكرية الشهيرة .

الفقرة الاخيرة في سهرة ليلـــــة العيد هي فيلم تلفزيونى بعنـــوان «الري كوين» . والري هو ابنضابط شرطة . ومؤلف قصص بوليسيـــة يساند والده في حل المعضلات التي تصادفه في عمله . الفيلم ينتهي في منتصف الواحدة صباحا .

غدا . الاربعاء . تبدا برامج العيد في الساعة العاشرة صباحـــا بنشرة اخبارية موجزة باللغـة العبريـــة ، يتبعها عددمن برامج الاطفال والاحداث الخاصة بالعيد ، واشهرهـا مباراة معرفة الكتــــاب المقدس السنويـــة للشبان التى سيذاع مـــن مسرح القدس اعتبارا من منتصف الثانيـــة ظهرا .

قبل الثانية بعشرين دقيقة انت على موعد مع الفنان المبدع داني كاي في فيلم من اجمل الافلام السينمائية. الفيلم بعنوان «هانـــز كريستيـــان اندرسون» وهو مـن اخراج العبقري النابغة كينج فيدور . وهو يقـدم لنا قصة حياة الكاتب الدانمركـــي الشهير اندرسون الذى ولع بكتابة قصص للاطفال . داني كاي يقـــدم لنا اندرسون .. رجل مرح يحـــب الحياة والغنـــاء والرقص ويهـــوى راقصة حسناء تتقمص دورها الراقصة الفرنسية زيزي جانيمار . لقد مضى على انتاج الفيلم ٢٤ عاما ومع هذا، فهو لايزال يحتفظ بنكهته ومشاهدته متعة تطردضجر منتصف النهار .

بـرامـــــج عيد الاستقلال

البرامج العربية لهذا المساء تقع ما بين السادسة والثامنة . بعـــد نشرة موجزة الاخبار . سنشاهـــد فيلما وثائقيا عن حياة واعمال السيد سليم جبران . مواطن عربي آمـن بقوة الشعبين وكرس حياته لتحقيق التعايش العربي اليهودى .

الفرقة الموسيقية لـدار الاذاعــة الاسرائيلية . تحيي حفلـة طــرب وانس بمناسبة عيد الاستقـــلال . باشتراك المع نجوم الغنـاء والطرب في اسرائيل .

نشرة الاخبار الرئيسية لهذا المساء تبدأ بعد السابعة بعشرة دقائـــق وتعيش معنا حتى تشير عقارب الساعة الى الثامنة ، وتطوف بنا في مختلف انحاء البلاد لتشاهـــد الاحتفـــالات بالعيد .

«هذا هو سري» هو برنامج مســرح خفيف . يقدمه لنـــا عادة الممثـــل والمخرج اوري زوهر فيالساعة الثامنة من امسيات ايام الآحاد . وهو يعتمد على سرعة الخاطر والذكاء السريع . اوري زوهر يقدم لنا حلقة خاصـــة من برنامجه في الساعـــة الثامنـــة والخامسة والعشرين .

الحدث المركزي في احتفالات اليوم هو مهرجان الاغاني لعام ١٩٧٦ الذى سيقام في مباني الامـــة في القدس ويذاع مباشرة من هناك . المهرجان يخلو من عنصر كان يفسده كـــل عام ويمنع اشتراك كبار المغنين فيه. الا وهو عنصر المباراة . ويا حبذا لو اتعظ منظمو المهرجـان العربـــي وكفوا عن عقد المباريات التي لاتخلق سوى الهرجلة .

يشترك في مهرجان هذا المساء : ايلانيـت . نتاتيـــلا . روحامــا . يهورام جئون ، شلومـو ارتصي . فرقة سيدة التفاح . يغال بشان . ماتــي كسبي . جـوزي كـاتصى . شموليك كراوس . فرقة الطلبة ، الفرقة الموسيقيـة بقيـادة اسحــق غراتصياني . تقدم البرنامج ميكـى رام .

المهرجان يبدأ بعد التاسعة بقليل ويستمر حتىمنتصف الواحدة صباحا وتتخلله نشرة اخبارية بالعربية خلال فترة الاستـراحة .

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هارنكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

تشكيل لجنة هستدروتية خاصة

لايجاد حلول جذرية لمشاكل المواطنين العرب

تل ابيب ـ من بسام جابر ـ عقدت الدائرة العربية في الهستدروت امس جلسة بكامل هيئتها ناقشت فيها شئونا مختلفة تتعلق بنشاطاتها في الوسط العربي •

ومن بين المواضيع التي تناولها النقاش سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب في البلاد بشكل عام وكذا الحاجة الى مضاعفة فعاليات شركة العمال «حفرات عوفديم» في الوسط العربي وجهاز التعليم وموضوع مشاركة المواطنين العرب في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم وتشكيل لجان يهودية عربية لوضع برامج تطويرية لصالح عموم المواطنين في البلاد وتصنيع القرية العربية ومواضيع اخرى •

ويذكر انه بوشرت منذ نهاية شهر اذار الماضي اتصالات بين عدد من الدوائر والمؤسسات الحكومية والهستدروتية بهدف دراسة الامكانيات العملية لوضع برامج لانشاء وحدات سكنية للازواج الشابة في القرى العربية الكبيرة في البلاد •

وقد قامت الدائرة العربية بتشجيع من السيد يروحام ميشل سكرتير عام الهستدروت باتخاذ قرار بهذا الصدد. وقد تقرر اناطة مهمة التنفيذ لشركة العمال وهي احدى المؤسسات المتبثقة عن الهستدروت •

ومن ناحية اخرى علم مراسلنا انه من المتوقع ان تشكل في الايام القريبة القادمة لجنة خاصة سيناط بها بحث سياسة الهستدروت في الوسط العربي والعمل على ايجاد حلول جذرية للمشاكل التي يواجهها المواطن العربي في البلاد ويأتي تشكيل هذه اللجنة بتشجيع ودعم سكرتير عام الهستدروت السيد ميشل •

٣٠٠ الف ليرة موازنة المعارف لمجلس بلدية البيرة

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ علم ان مجلس بلدية البيرة صادق في اول جلسة عقدها يوم الخميس الماضي على موازنة المعارف المحلية لهذا العام •

ومما يذكر ان قيمة هذه الموازنة ٣٠٠ الف ليرة •

وزير المواصلات يصل لندن

لندن ـ رويتر ـ وصل الى لندن امس السيد غاد يعقوبي وزير المواصلات لاجراء محادثات مع المسؤول عن الطيران المدني حول امكانية فتح خط طيران لشركة «العال» بين هونغ كونغ ومطار بن غوريون •

وقال انه سيوقع اثناء وجوده في لندن اتفاقا للتعاون في حقل المواصلات بين بريطانيا واسرائيل • كما سيجتمع بالوزير البريطاني الجديد لشؤون البيئة السيد بيتر شور • واضاف ان اتفاق المواصلات بين اسرائيل وبريطانيا سينظم تبادل المعلومات والتعاون في مجال الابحاث والتخطيط بين البلدين

الانتخابات في ايطاليا تجرى في ٢٠ حزيران

روما ـ الوكالات ـ يتوجه حوالي ٤٢ مليون ايطالي الى صناديق الاقتراع في العشرين من يونيو القادم لانتخاب البرلمان السابع للجمهورية الايطالية. وقد اتخذ هذا القرار قبيل ظهر امس خلال اجتماع عقدته الوزارة الايطالية برئاسة الدو مورو الذي قدم استقالته منذ الاول من مايو الجاري ولكنه كلف بمواصلة العمل الى حين تعيين من يخلفه •

الكنيست تبحث سياسة التنقيب عن النفط

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة التكتل المعارضة طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست لبحث موضوع سياسة التنقيب عن النفط في البلاد على اثر استقالة مدير دائرة اعمال التنقيب عن النفط في سيناء • وعللت التكتل طلبها هذا بان عدم القيام بعمليات تنقيب في سيناء تفتح المجال لانسحاب اسرائيلي جديد من هذه المنطقة •هذا وستقوم لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست ببحث هذا الموضوع يوم الثلاثاء القادم وطلبت من مستشار الحكومة لشؤون الطاقة المثول امامها •

عضوا كنيست يشتركان في اعمال مؤتمر المجلس الاوروبي

القدس ـ بدأ عضوا الكنيست ي· بن اهرون و أ· شخترمان بسلسلة اتصالات في المؤتمر البرلماني للمجلس الاوروبي الثامن والعشرين الذي افتتح امس في فينا اعماله التي ستستغرق اربعة ايام •

وسيكرس عضوا الكنيست اتصالاتهما بالذات على موضوع الدفاع عن حقوق الانسان لان له اهميته بما يتعلق بيهود الاتحاد السوفياتي وسوريا •

وسيبحث المؤتمر مواضيع التعاون العالمي ـ وبرامج التغذية للامم المتحدة والوضع في البرتغال ـ ونشاط شركات اقتصادية دولية •

★ تتمات ★

اوضاع مشاريع

الشكعة على قرض مالي بـ ٩٠٠ الف ليرة وطالب من الحكم العسكري دفع الهبات والقروض والديون المستحقة. كما طالب بدفع حصة البلدية من رسوم رخص المهن والمحروقات وتمديد شبكة المياه لمخيمات اللاجئين •

وصرح السيد الشكعة لمندوبنا ان الحاكم العسكري وافق على منح الافران تصاريح خاصة للعمل من الساعة التاسعة مساء حتى التاسعة صباحا يوميا وذلك لسد حاجة البلدة القديمة الخاضعة لنظام منع التجول من الخبز • كذلك وافق على منح تصاريح لعمال التنظيفات في تنظيف البلدة القديمة وجمع القمامة منها • كذلك منح الاطفائية ترخيصا خاصا وتصريحا اخر لسيارة الاسعاف •

وبالنسبة لاستمرار منع التجول في البلدة القديمة قال الحاكم العسكري ان الضرورة الامنية تقتضي ذلك •

وفي جنين جاء من مراسلنا هناك خالد العدس ان المحامي احمد شوقي رئيس البلدية واعضاء المجلس اجتمعوا صباح امس بحاكم جنين العسكري واطلعوه على ميزانية البلدية وتقدم المجلس بطلب مساعدات مالية لتنفيذ مشاريع البلدية ومنها تعبيد الطرق والافراج عن المعتقلين وزيادة مخصصات المحروقات •

اطفاء حريق في البلدة القديمة بنابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ تمكنت اطفائية بلدية نابلس من السيطرة على السنة النيران التي اشتعلت في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في صبانة العالول الواقعة في البلدة القديمة • وعلم ان الاضرار التي نجمت عن الحريق طفيفة وان الاسباب تعود لاهمال محلي • وهذا هو الحادث الثاني الذي يقع خلال هذا الاسبوع •

تمديد توقيف مشبوهين بارتكاب مخالفات أمنية

الناصرة ـ من محمد شريف ـ استجاب قاضي صلح الشمال الاعلى السيد الياس كتيلة • لطلب المستشار القضائي للحكومة البروفيسور براك وامر بتمديد توقيف كل من : يوسف علي خلايله واحمد ابراهيم شتيوي (٢٢ سنة) من قرية اكسال لمدة شهر لفسح المجال امام النيابة العامة لاعداد لائحة اتهام ضد المشبوهين وتقديمهما للمحاكمة • حيث تنسب اليهما تهمة التنظيم غير المشروع • وتقديم خدمات غير مشروعة لجهات معادية •

وكانت اجهزة الامن • قد القت القبض على المشبوهين على ذمة التحقيق قبل اكثر من شهر • ومدد توقيفهما عن طريق المحكمة مرتين •

تمديد دفع رسوم رخص المهن في مدن الضفة الغربية

اريحا ـ من محمد ناصرية ـ قرر ضابط الشؤون المالية في قيادة الضفة الغربية تمديد دفع رسوم رخص المهن في مختلف مدن الضفة الغربية حتى نهاية شهر ايار الحالي بدلا من نهاية شهر نيسان الماضي •

روديسيا ترفض وساطة ويلسون

سولزبري ـ رويتر ـ وصفت مصادر حكومية هنا امس اقتراحا امريكيا بان السيد هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا السابق قد يكون وسيطا مقبولا في الازمة الروديسية بانه «فكاهة الموسم» •

★ تتمات ★

فرض نظام منع

واستنكر السيد بسام الشكعة رئيس البلدية لجوء السلطات الى فتح المحلات بالقوة • وقد سمحت السلطات لارباب العائلات في البلدة القديمة المفروض عليها نظام منع التجول منذ صباح السبت شراء الخبز من الساعة الخامسة وحتى الساعة السابعة من صباح امس •

هذا وما تزال الحركة التجارية في المدينة مشلولة نتيجة استمرار فرض نظام منع التجول والاوضاع السائدة. كما اتصل مدير لجنة حقوق الانسان الدولية في نيويورك قبل ظهر امس بالسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس مستفسرا منه عن الاحداث في الضفة •

ويقول مندوبنا ان سلطات الامن اتخذت احتياطات امنية يوم امس في رام الله وبير زيت • واقامت قوات الامن نقاط تفتيش على جميع المداخل المؤدية الى المدينتين كما قامت بتفريق تجمعات طلابية في مدينتي رام الله والبيرة •

★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

استمرار الاشتباكات

الياس سركيس محافظ البنك المركزي اللبناني للرئاسة •

واكد كميل شمعون بتصريح قال فيه ان المعركة الانتخابية هي بين السيد الياس سركيس والسيد ريمون اده فقط اما المرشح الثالث فمسالة غير جدية واضاف السيد شمعون ان ابحث في الاجتماع امس تناول قضايا الامن والاحوال الراهنة في لبنان •

وعلى المستوى السياسي اجتمع امس المبعوث الاميركي دين براون مع الرئيس فرنجيه والزعماء السياسيين المارونيين لمواصلة جهوده للتوصل الى تسوية للازمة اللبنانية •

وكانت الاحزاب اليسارية قد وافقت ليله الاثنين على تمديد الهدنة العسكرية التي لم تنفذ حتى الان الا جزئيا لكنها طلبت من سوريا ان تسحب قواتها والا تتدخل لمصلحة اي مرشح معين للرئاسة •

واتهم السيد كمال جنبلاط زعيم التحالف اليساري سوريا بمحاولة السيطرة على البلاد واضعاف الحركة الوطنية فيها •

وغادر بيروت متوجها الى دمشق العميد علي المدني عضو اللجنة العسكرية العليا المشتركة ليقدم تقريرا عن الوضع في لبنان للسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الحكومة السورية ووزير خارجيتها •

وفي الرياض اعرب الملك خالد عن اسفه لاراقة الدماء في لبنان وقال ان على القادة اللبنانيين ايجاد حل عاجل لازمة لبنان وقبل ان يفلت زمام الامور من ايديهم وتكون النتيجة وبالا على الامة العربية وعلى العالم اجمع • وقد جاء ذلك في مقابلة اجرته معه صحيفة ـ القبس ـ الكويتية •

محاولات سعودية

عقد لقاء بين رئيس الوزراء المصري السيد ممدوح سالم ورئيس الوزراء السوري السيد محمود الايوبي •

ويتوقع ان يتابع الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي عهد الكويت ورئيس الوزراء هذه الجهود خلال الزيارة التي من المنتظر ان يقوم بها للرياض قريبا •

رئيس الدولة يناشد

اتخذت القرار بشجب الصهيونية •

ويشيد رئيس الدولة بالولايات المتحدة حكومة وشعبا على دعمها المستمر لاسرائيل •

الكنيست تقر

واحد •

وقد مهدت الطريق لسن هذا القانون كتلة التكتل المعارضة بعد اعلانها انها سوف لا تعارضه واقر القانون باغلبية اصوات الائتلاف الحكومي بينما تغيب عن عملية التصويت نواب حزب العمال الموحد «مبام» •

كما صادقت الكنيست امس بالقراءات الثلاث على قانون لتمديد انظمة الطوارئ في المناطق المدارة والخاصة باساليب التقديم للمحاكمة بعد ان انتهت مفعولية هذه الانظمة في العام الماضي ولم تمدد سهوا من قبل وزارتي الدفاع والعدلية في الموعد المحدد لها .